يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٧ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٢٦ شعبان ١٤٠٣ هـ *
العدد ٤٠/٢٢ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 12 שקל
Vol. 22/40 - 7.6.1983 - Price 12 Shekel

الاحتلال يستخدم حرس الحدود والكلاب لارهاب نابلس البطلة

* الشكعة: سابقة خطيرة وتصعيد وحشي للقمع في المناطق المحتلة *

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قامت قوات «حرس الحدود» أمس بالتواجد المكثف في ساحة نابلس المركزية وكانت مصحوبة بكلاب شرسة مدربة خصيصا لتفريق المظاهرات. ويبدو أن السلطات الاسرائيلية التي لا تنفك تستعمل الكلاب في اثناء التحقيق مع سجناء الحرية الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية أبت الا ان تُدخل الكلاب المتوحشة الى المدن الفلسطينية على نسق النظام العنصري في جنوب افريقيا وغيره من الأنظمة

(البقية على ص ٢ ع ١٧)

● بسام الشكعة ●

انتفاضة جريئة في معسكر «انصار» الرهيب

● القدس - قام الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون في معتقل «أنصار» الرهيب في الجنوب اللبناني، امس، بانتفاضة جريئة داخل المعتقل بمناسبة مرور عام على الغزو الاسرائيلي للبنان.

وذكرت «اذاعة اسرائيل»، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الاسرى أحرقوا الخيام واقسام السجون وهتفوا عاليا منددين بالاحتلال الاسرائيلي الهمجي.

وادعت الاذاعة ان جنود الاحتلال الاسرائيلي لم يقتحموا اقسام المعتقل ولم يستعملوا العنف وانه تم اطفاء الحرائق بواسطة خراطيم المياه وان الهدوء عاد ليسود المعتقل!

رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست تلغي اللقاء مع رؤساء المجالس العرب، انتقاما من الاضراب!

* النائب زياد يندد بشدة بهذا التصرف التعسفي ويدخل في مشادة كلامية مع «المستشار» غور اربيه *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - اعلنت رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، السيدة شوشانا الموزلينو في اجتماع اللجنة، امس، انها قررت الغاء اجتماع اللجنة مع الرؤساء لبحث موضوع حدود المجلس الاقليمي «مسغاف»، وذلك بسبب اضراب السلطات المحلية اليوم (الثلاثاء). وقالت انها اتخذت هذه الخطوة بموافقة عضوي اللجنة (من المعراخ) رافي سويسا وايلانة ...

فانبرى النائب توفيق زياد لرئيسة اللجنة معلنا تنديده الشديد بهذا القرار والموقف المعادي من اضراب السلطات المحلية العربية.

وقال النائب زياد ان رئيسة اللجنة تستعمل اضراب السلطات المحلية ذريعة لالغاء الاجتماع واضاف: ان القضية ليست قضية تعديلات وانما قضية سرقة اراضي عشرين قرية عربية وضمها الى المجلس الاقليمي «مسغاف» بحيث تصبح مساحته (١٨٠) الف دونم مع ان سكانه لا يزيدون عن ١٥٠٠ نسمة اي بمعدل (١٢٠) دونما للفرد في حين ان مساحة الاراضي في القرى العربية تقلصت الى ما يعادل ٧٠٠ متر مربع للفرد.

وقال ان الهدف من اقامة «مسغاف» هو تجريد القرى العربية من ارضها. والقضية ليست قضية «تعديلات» في حدود المجلس الاقليمي مسغاف وانما المطلوب هو الغاء سلخ هذه

(البقية على ص ٢ ع ٦)

«فلسطين الثورة» يومية من طرابلس

● نيقوسيا - لمراسلنا الخاص - ابتداء من اليوم، الثلاثاء، تعود صحيفة «فلسطين الثورة» الى الصدور يوميا في مدينة طرابلس في شمالي لبنان. وكانت «فلسطين الثورة» اليومية قد توقفت عن الصدور في بيروت على اثر الاتفاق على خروج المقاومة الفلسطينية من العاصمة اللبنانية. اما «فلسطين الثورة» فقد صدرت، منذ ذلك الوقت وحالا، من العاصمة القبرصية، نيقوسيا. ويرى المراقبون بعودة «فلسطين الثورة» اليومية الى الصدور في لبنان دليلا اخر على فشل العدوان الاسرائيلي - الامريكي الاخير في تحقيق اهدافه وبشيرا بتوطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية بقيادة م.ت.ف.

الشعب اللبناني يلبي دعوة القوى الوطنية ويعلن الاضراب العام

● بيروت - الوكالات - لبّت المدن والقرى والجامعات والمدارس والمؤسسات والمحال التجارية اللبنانية امس، دعوة القوى الوطنية لاعلان الاضراب العام في ذكرى مرور عام على الغزو الاسرائيلي الوحشي.

وجاءت شمولية الاضراب بمثابة استفتاء كبير اكد رفض الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني لعقد الاذعان لأسرائيل وامريكا.

وأفادت وكالات الانباء ان الحياة شلت تماما في مدن صيدا وصور والنبطية. وجرت مظاهرات تضامنية مع معتقلي معسكر «انصار» واعلنت حالة التأهب

(البقية على ص ٢ ع ١٧)

لجنة الداخلية في الكنيست توصي باقامة مجلس محلي مستقل لعيلوط

● النائب زياد يطالب باقامة مجالس محلية في القرى العربية التي ليست فيها مجالس محلية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة الداخلية في الكنيست، في اجتماعها امس (الاثنين)، التوصية باقامة مجلس محلي مستقل في قرية عيلوط والغاء قرار وزير الداخلية بضم عيلوط الى الناصرة. فأوصت اللجنة، في نهاية النقاش، بالاسراع في اقامة مجلس محلي في عيلوط.

وقد جاء ذلك خلال مناقشة وضع القرى العربية التي ليست فيها سلطات محلية ويزيد عددها عن ثلاثين قرية. وبالاضافة الى موضوع عيلوط اثار النائب توفيق زياد (الجبهة) في الجلسة نفسها ضرورة اقامة مجالس محلية في كل القرى التي يزيد عدد سكان الواحدة منها عن الف نسمة. واما القرى الاخرى فيُدعى ممثلوها لسماع رأيهم، مع ضرورة احترام رأيهم.

واما بخصوص عيلوط فورد بتوسع موقف بلدية الناصرة واهالي عيلوط ورفضهم ضم عيلوط لبلدية الناصرة واستنكر موقف وزارة الداخلية في الموضوع، ووصف قرارها بأنه ظلم مزدوج. وقال ان قرية كبيرة عدد سكانها اربعة الاف نسمة من حقها ان يكون لها سلطة محلية. وفضح النائب زياد الطرق الادارية الملتوية التي استعملتها وزارة الداخلية واعلنت عن قرار الضم وقال ان اهالي الناصرة وعيلوط قرروا التوجه الى محكمة العدل العليا.

وكشف عن حقيقة انه في الوقت الذي ضم وزير الداخلية منطقة عيلوط الى الناصرة استهدف ضم اراضي القرية والبالغة مساحتها سبعة الاف دونم الى مجلس اقليمي «نهلال». هذا وشارك في اجتماع اللجنة عدد من المدعوين من القرى العربية من عيلوط والبعينة وكفر مصر والمشرفة وبير المكسور وطيبة الزعبية وعين السهلة

الشرطة اعتدت على الطلاب الذين تصدّوا لرفول.. وقدمتهم للمحاكمة!!

* الطلاب الدمقراطيون اليهود والعرب يبحثون امكانية رفع شكوى ضد الشرطة *

● التقطت هذه الصورة خلال الاعتداء البوليسي ●

● القدس - لمراسلنا في الجامعة - قررت الشرطة تقديم الطالبين دنييل بلكر (٢٣ سنة) واحمد نزّال (٢١ سنة) للمحاكمة المستعجلة، يوم الجمعة القادم بتهمة «الشغب في مكان عام» وجاء هذا الاجراء البوليسي الاستفزازي في اعقاب تصدي مئات الطلاب الدمقراطيين اليهود والعرب لرفائيل ايتان القائد السابق للجيش، عندما جاء لالقاء محاضرة في الجامعة يوم الخميس الماضي.

وعلم مراسلنا ان لجنة الطلاب العرب وحركة كامبوس اليهودية العربية اتصلتا بعدد من المحامين لرفع شكوى ضد الشرطة وحرس الحدود لقيام افرادها بالاعتداء الوحشي على الطلاب الذين استخدموا حقهم الطبيعي في حرية التعبير لاسماع رفائيل ايتان أرائهم ومواقفهم تجاهه فلم يكن هنالك اي مبرر حقيقي للعدوان بالعصي، باقصى الوحشية، ضد الطلاب.

● رفول يفتري

ويقول مراسلنا ان تصريحات رفائيل ايتان والصحف السلطوية وكأن العرب فقط هم الذين تصدّوا لرفول هي تصريحات كاذبة فاليهود والعرب معا، بوحدة دمقراطية واجهوا رفول بالهتافات المعادية للحرب والعنصرية. ويعتز الطلاب العرب بأنهم ليسوا وحدهم في النضال الدمقراطي المعادي للفاشية. هذا وقد كانت اصداء واسعة جدا للنشاط الدمقراطي للطلاب في القدس وكان يوم الجمعة الماضي حديث كل المواطنين في الأوساط الدمقراطية.

أريدور يتراجع عن فرض ضريبة البنوك و«يأمل» ان يقترحها وزير آخر

* البقاء في لبنان يكلف ١،٥ مليار شيكل في الشهر * الوزير يرفض تحميل العبء للبنوك ويعيد «الطابة» الى الحكومة *

● القدس - لمراسلنا الاقتصادي - أعلن وزير المالية، يورام اريدور، أمس الأول الأحد، تراجعه عن فرض الضريبة بنسبة ٠،٣٣٪ عن كل سحب من الحسابات الجارية في البنوك وقال انه طلب من الحكومة ان تبحث عن مصدر آخر لتمويل بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وكان اريدور يتكلم في اعقاب انتهاء جلسة الحكومة فراح يلقي الاتهامات، غمزا، على زملائه الوزراء مثل: «ليس معقولا ان تكون الصورة امام الجمهور ان هنالك وزيرا واحدا سيئا والباقين جيدون. فلست انا الذي يبادر دائما الى فرض الضرائب الجديدة». وقال اريدور: ان بقاء الجيش في لبنان يكلف ١،٥ مليار شيكل في الشهر.. ونحن نحتاج الى ١٠ مليارات شيكل اضافية على الميزانية لتمويل هذا البقاء، وقد جاء اقتراح الضريبة لهذا الغرض. فحين شعرت انني سأظهر كأني رجل الضرائب واخذ الوزراء والمواطنون ينتقدون ويتذمرون قررت ان اتراجع لعل الحكومة تبحث عن مصدر تمويل آخر.

بيد ان مسؤولا كبيرا في الوزارة اعلن، أمس، ان الضريبة لن تلغى وانه ستجري عليها تعديلات لتخفيف العبء عن اصحاب المصالح. واضاف ان اريدور سيوافق على هذه الضريبة في الاجتماع القادم للحكومة اذا اقترحها وزير آخر. ويبدو ان هذا ما سيتم.

هذا ومن جهة اخرى رفض اريدور التعقيب على هذا التصريح او تفسير اسباب امتناعه عن فرض الضريبة على كبار اصحاب الرساميل (مثلما اقترحت حركة «تامي» الشريكة في الائتلاف الحكومي).

اليوم، اضراب عام للسلطات المحلية العربية

الخطوة القادمة، مظاهرة للجماهير العربية امام الكنيست، اذا لم يلغ الضم

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون المحلية - في إطار النضال من أجل الغاء القرار العنصري بضم عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل الى المستوطنات اليهودية «مسچاف» و«تسيرت عيليت» و«عيمق يزرعيل»، وتنفيذا لقرار مؤتمر الاراضي في شفاعمرو (٨٣/٢/٢٦)، تعلن السلطات المحلية العربية الشريفة الاضراب العام عن تقديم الخدمات هذا اليوم (٨٣/٦/٧) كخطوة احتجاجية اخرى على استمرار التعنت السلطوي في هذه القضية.

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد تمهلت في تنفيذ قرارات مؤتمر شفاعمرو حتى تفسح المجال امام السلطة المركزية لتعيد النظر في قرارها العنصري وتلغيه. ولكن السلطة اتخذت موقفا عدائيا متعنتا واخذت تماطل وتطلق الوعود وتزرع الأوهام.. ولم تغير قرارها. بناء عليه قررت اللجنة القطرية للسلطات المحلية

(البقية على ص ٢ ع ٦)

● صورة لبناية مجلس مسغاف الاقليمي .. التي لم ينته العمل فيها بعد .. وكانت السلطات قد قررت ضم الاراضي العربية الى هذا المجلس حتى قبل أن يقام أو تبنى بنايته!! ●

(تصوير: علي عمار - خاص بـ «الاتحاد»)

على ذمة «معريب»:

نقابة الاطباء تقيم شركة خدمات طبية بدل صناديق المرضى

● هذا الاجراء الخطير لم يتأكد من مصدر اخر *

● تل ابيب - لمراسلنا - ذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان نقابة الاطباء اجرت بحثا موسعا في جلستها الاخيرة (٦/٦) حول امكانية اقامة شركة خدمات طبية بدلا من صناديق المرضى القائمة. ولكن الصحف الاخرى ووسائل الاعلام لم تعقب على هذا الاجراء الخطير ولم تذكر شيئا عنه. كما ان مندوبنا لم يتمكن من التحقق من صحته لدى نقابة الاطباء.

ويثير احتمال تنفيذ مثل هذا الاجراء قلقا مشروعا، اذ انه يتوافق ورغبة الحكومة التي تسعى منذ تسلم الليكود قيادتها الى ضرب الخدمات الطبية الشعبية. الامر الذي يجب ان يستنفر قيادة الهستدروت لتفيق من سباتها وتتحرك لاستغلال امكانياتها لحل

(البقية على ص ٢ ع ٦)

السلطة تقطع مخصصات التأمين عن مئات المواطنين في المثلث

* تطالبهم باجراء سلسلة من الفحوصات وتضع العراقيل أمامهم *

● الخضيرة - لمراسلنا نسيم أبو خيط - أبلغت السلطات مئات المواطنين من المثلث ممن أقعدهم المرض والعجز انها قررت ايقاف مخصصات التأمين التي كانت تدفع لهم، جزئياً أو كلياً وفرضت عليهم نظام تعجيز لاثبات استحقاقهم لهذه المعونات مثل التزود بتقارير طبية تثبت عدم قابليتهم للعمل وزيارة مكتب العمل ٣ مرات في الاسبوع على الاقل لبحث امكانية تشغيلهم.

وفي الاسبوع الماضي، يوم الخميس ٦/٢ صعّدت هذه الدوائر عملية التعجيز والتيئيس التي فرضتها على هؤلاء المرضى وطلبت اليهم ما يشبه تنفيذ حكم محكمة لاثبات الوجود، في مكتب العمل في الخضيرة وليس في أماكن سكناهم الامر الذي يكلفهم الى جانب المشقة ما يقارب ثلث المساعدة التي يتلقونها أجرة للسفر ذهاباً واياباً.

وفي يوم الخميس الماضي ٦/٢ حضر

(البقية على ص ٢ ع ٧)

● رسالة لندن

هاتفياً من الياس نصرالله

قلق شديد في الغرب من إمكانية اتجاه زمبابوي نحو الشرق

* «موغابي» يبدي إعجابه بأنظمة الحكم الاشتراكية ويلمح الى إمكانية عقد معاهدة أمنية معها *

● لندن - تلقت الأوساط السياسية في الغرب بقلق شديد تصريح الرئيس الزمبابوي موغابي عن عزمه على زيارة الاتحاد السوفييتي في وقت لاحق من هذا العام، وتلميحه الى عقد معاهدة أمنية مع الدول الاشتراكية. وجاء هذا التصريح من جانب موغابي تعقيباً على زيارته الأخيرة التي انتهت في الأسبوع الماضي الى كل من هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية، حيث قال انه تباحث مع زعماء تلك الدول الاشتراكية حول ضرورة دعم الاحتياجات الأمنية للدول الافريقية في وجه العدوان الذي تشنه جنوب افريقيا على دول وشعوب المنطقة. وفي المناسبة ذاتها تحدث موغابي عن إعجابه بأنظمة الحكم الاشتراكية ذات الاقتصاد المركزي وقال: «ان هذه الانظمة حققت مستوى من التطور لا يصدق، شاهدته بأم عيني».

هذا ونبهت أوساط من اليمين في الدول الغربية حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا الى ضرورة العمل بسرعة على تلافي اتجاه زمبابوي نحو الشرق من خلال الاشارة بوضوح الى علاقة هذا الامر بالدعم الامريكي البريطاني لحكومة جنوب افريقيا العنصرية، على الرغم من القرارات الدولية بشأن مقاطعتها كليا.

ومما يثير قلق الغرب في هذا الصدد ان تصريحات موغابي جاءت بعد أيام قليلة من إعلان الرئيس السوفييتي أندروبوف عن قبوله دعوة رسمية لزيارة انغولا، تلقاها من الرئيس الأنغولي جوزي ادواردو دوسنتانتوس الذي زار موسكو في أواسط شهر أيار الماضي. وكان الاتحاد السوفييتي قد أعلن في بيان رسمي وزعته وكالة «تاس» بمناسبة زيارة الرئيس الأنغولي عن تأييده لوجود القوات الكوبية على الأراضي

(البقية على ص ٢ ع ٧)

هل كان هدف الشرطة صرف الانظار عن المسؤول الحقيقي؟

الشرطة تطلق سراح المواطن العربي الذي اتهمته بقتل الراهبتين الروسيتين

● القدس - لمراسلنا - قامت الشرطة الاسرائيلية يوم السبت الماضي بالافراج عن المواطن الفلسطيني من بيت جالا الذي كانت اعتقلته لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق في قتل الراهبتين الروسيتين في عين كارم في مدينة القدس في ٥/٢٠.

ويذكر ان وكالة «تاس» كانت اتهمت حركة صهيونية متطرفة بتنفيذ الجريمة البشعة ويتهاون السلطات الاسرائيلية معها ومع

(البقية على ص ٢ ع ٦)

الشاذلي بن جديد لدى مغادرته دمشق:

الجزائر متضامنة تضامناً مطلقاً مع الوقفة السورية الباسلة ضد الغزاة!

● دمشق - غادر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد دمشق، يوم أمس،

(البقية على ص ٢ ع ٦)

ثوار السلفادور يحرزون انتصارات جديدة

● سان سلفادور - الوكالات - تمكن ثوار السلفادور من إصابة (١٦٩) جندياً من قوات الطغمة العسكرية الحاكمة في الاشتباكات التي وقعت في جميع أنحاء السلفادور خلال الاسبوع الماضي. وأفادت الانباء ان ٧٣ جندياً من قوات الطغمة قتلوا وجُرح آخرون خلال هجوم الثوار على موقع شمال العاصمة في محطة اتصال لاسلكية امريكية. واعترف مصدر عسكري في النظام السلفادوري بوقوع خسائر كبيرة نتيجة تلك المعارك حول الموقع المذكور.

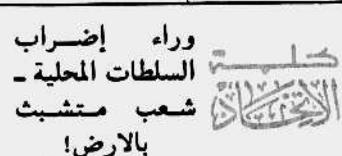
شارون يغادر كندا والشرطة تتنفس الصعداء

جميع وزراء فرنسا يرفضون استقبال شارون

● المتظاهرون في كندا رفعوا شعار: «شارون مجرم حرب» و«اوشفيتس» صبرا، شاتيلا» فماذا سيرفع المتظاهرون في فرنسا؟ ●

● مونتريال - الوكالات - انهى وزير الحرب الاسرائيلي السابق يوم الخميس الماضي زيارته «المثيرة» الى كندا حيث اشتركت اكثر من ثلاثين منظمة في تنظيم مظاهرة احتجاجية ضد هذه الزيارة. رفع المتظاهرون فيها شعارات مثل: «شارون مجرم حرب» و«أوشفيتس»، صبرا وشاتيلا». ويذكر ان هذه المنظمات ومن ابرزها نقابة المعلمين «كويبك» كانت قد قامت خلال الاسبوعين الماضيين بشن حملة اعلامية شاملة ضد زيارة شارون.

هذا وكشفت صحيفة «باريماتش» الفرنسية يوم الخميس الماضي ان شارون سيزور فرنسا في منتصف الشهر الجاري. وافادت الصحيفة ان جميع وزراء فرنسا يرفضون استقباله. واذاعت وكالات الانباء ان المنظمات اليسارية من اليهود وغير اليهود في فرنسا بدأت تعد العدة «لاستقبال» شارون بالمظاهرات الصاخبة



وراء إضراب السلطات المحلية - شعب متشبث بالارض!

■ تقوم السلطات المحلية العربية، اليوم الثلاثاء بالاضراب الشامل بناء على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية احتجاجا على قرار ضم (١٨٠) ألف دونم من الاراضي العربية الى مجلس «مسچاف» ومطالبة بالغاء هذا المخطط الرهيب الذي يهدد ايضا اراضي الناصرة وشفاعمرو والمثلث.

وسلطاتنا المحلية تقوم بهذا الاجراء الهام رغم التهديدات والافتراءات الصادرة عن السلطة «الليكودية» والتآمر المكشوف من القيادة «المعراخية» وخصوصاً رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست السيدة «الصقر» الموزلينو.

ان جماهيرنا العربية لا تضرب لمجرد حب الاضراب، بل دفاعا عن حقوق حيوية ومطالب مشروعة. واذا لم تتراجع السلطة عن مخططها العنصري الخطير فنحن سائرون نحو المظاهرة الشعبية امام الكنيست وبعدها نحو الاضراب العام للجماهير العربية.

اننا نعتقد، جازمين، بأن مصلحة الجماهير العربية ومصلحة التعايش اليهودي - العربي تحتمان تراجع السلطة. اما جماهيرنا فليس امامها مجال للتراجع الذي معناه ضياع البقية الباقية من اراضينا والاختناق الذي لا يمكن تصوره!

وأولا واخيرا نسجّل، باعتزاز، الوقفة الموحّدة الشاملة، للسلطات المحلية العربية بقيادة لجنتها القطرية.

وإن وراء الاضراب واللجنة القطرية والمطالب العادلة شعباً بكامله! ■

● («الاتحاد») ●

بيان صادر عن الطلاب والعاملين في المعاهد العليا في الضفة المحتلة

الطلاب الفلسطينيون يقاومون المطرقة الاسرائيلية والسندان الاردني

• تحية لـ م.ت.ف اطاراً مُوحّداً ونضاليا للشعب الفلسطيني • الخزي والعار للوثيقة الاستسلامية ولكل من يقف وراءها أو يلحق بها •

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ عقد في الاسبوع الماضي في جامعة «النجاح» الوطنية المؤتمر الطلابي الجماهيري الثاني واشترك فيه كل من مجلس جامعة النجاح الوطنية ومجلس طلبة جامعة بير زيت ومجلس طلبة جامعة بيت لحم ومجلس طلبة معهد البوليتيكنيك ومجلس طلبة معهد قلنديا ومجلس طالبات معهد الطيرة ونقابة العاملين في جامعة بير زيت.

وصدر في ختام المؤتمر بيان وقعت عليه الاجسام التي اشتركت في أعماله وتم فيه استعراض الاوضاع في المناطق المحتلة والمنطقة بشكل عام والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية بالتساوق مع الانظمة العربية الرجعية والقوى المتخاذلة في المناطق المحتلة.

وكشف البيان الدور الخطير الذي تقوم به القوى الصديقة للنظام الاردني والتي تدعو الى الانصياع لشروط سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتوقيع على وثيقة الاستسلام المسماة «اذن العمل». ودعا البيان كافة الطلاب الى مقاطعة كل من يوقع على هذه الوثيقة وجرى التأكيد على أن الاحتلال الاسرائيلي يبغي ارغام المحاضرين على التوقيع على هذه الوثيقة ـ ... اولى لتمريرها وفرضها على سائر المحاضرين والطلاب.

وأعلن المؤتمرون في ختام بيانهم ما يلي:

● أولاً: م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد والاطار الموحد لوحدانية الشعب الفلسطيني، وهي الاطار النضالي المعبر عن التمسك الثابت بحق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● ثانياً: نستنكر أية محاولة من أي طرف عربي في التدخل في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني، والفلسطينيون باستقلالية قرارهم أقدر من جميع الخونة والمعتوهين على حل خلافاتهم بصورة دمقراطية.

● ثالثاً: رفض مطلق لوثيقة الاستسلام المسماة «اذن العمل».

● رابعاً: دعوة لمقاطعة كل من يوقع على هذه الوثيقة.

● خامساً: دعوة للالتزام بتنفيذ مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ في الجزائر وللاسراع في تشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية لتكون الذراع الثورية القائدة للنضالات في الساحة المركزية، ساحة الاراضي المحتلة.

● سادساً: تحذير للقائمين على أعمال الجامعات في «النجاح» و«بير زيت»، وتنبيههم من مغبة اللعب على الحبال واجراء المفاوضات المشبوهة في السراديب.

هل هي دعاية للانتخابات القادمة ؟

آرنس : سنفجر أي مفاعل نووي في الدول العربية

● باريس ـ عن مجلة «لاجورنال دي ديمانش» ـ صرح وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس بتبجح معهود أن اسرائيل «على استعداد لتفجير أي مفاعل ذري ذي أهداف عسكرية تبنيه الدول العربية» . قال ذلك أمام وزير الدفاع الفرنسي خلال لقائهما في نهاية الاسبوع الماضي في باريس .

ويذكر أن حكومة اسرائيل قامت بتفجير المفاعل النووي العراقي فترة قصيرة قبل إجراء الانتخابات العامة الأخيرة للكنيست في اسرائيل الامر الذي استغلته لكسب الكثير من أصوات الناخبين . وبناء على ذلك يمكن تفسير تصريحات آرنس هذه كدعاية لحكومته التي وقعت في ورطة خانقة في لبنان .

في ظلمات الاحتلال:

كيف أصبح عدنان أبو سلطان خطراً على أمن اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ عدنان أبو سلطان هو محاضر في جامعة «النجاح» الوطنية في موضوع الرياضيات ورئيس نقابة المعلمين والموظفين في الجامعة ومدير نادي الشبان في مخيم بلاطة ـ قرب نابلس.

وعلى خلفية نشاطه الشريف هذا أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقاله ١١ مرة خلال سنة ونصف وكانت تزجه في السجن لمدة ١٨ يوماً في كل مرة. ولم ينج ابناء عائلته من ممارسات السلطات الاسرائيلية فتعرضوا هم أيضاً ـ وخاصة شقيقه المرم ـ الى تنكيل الحكم العسكري «المتنور».

وفي آخر مرة اعتقل فيها عدنان توجهت المحامية فيليتسيا لانغر بدعوى الى المحكمة العليا. وجاء في رد الادعاء العام انه ليس أخطر على أمن دولة اسرائيل من عدنان ابو سلطان وابناء عائلته(!!!)

هذا وعلمنا من المحامية لانغر انه تم الغاء الدعوى الى المحكمة العليا لانه تم الافراج عن موكلها قبل البت في قضية اعتقاله.

الاحتلال هو الذي يوزع الرواتب من الحكومة الاردنية !

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالب ضابط التربية والتعليم جميع موظفي المدارس والمعاهد الحكومية الذين يتقاضون رواتب من الحكومة الاردنية منذ سنة ١٩٦٧، التوجه الى الحاكمية العسكرية ليقوم المفوض بتوزيعها عليهم في مكاتب «الادارة المدنية».

ومما يجدر ذكره ان هذه هي المرة الاول منذ الاحتلال التي يتم التوزيع فيها باشراف الحكم العسكري.

نزاع عمل في دار المسنين في عكا

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ قررت سكرتارية مجلس عمال عكا الاعلان عن نزاع عمل في دار المسنين في عكا، بسبب تأخر دفع رواتب العاملين في المؤسسة من ١٠ ـ ١٥ يوماً.

وعلم انه كان هناك اتفاق بين ادارة المؤسسة والعاملين فيها على أن يتم دفع الرواتب في يوم دفع رواتب موظفي الدولة الا ان الادارة نقضت الاتفاق فتأخر الدفع ١٠ ـ ١٥ يوماً، وعندما اتضح ذلك لمجلس عمال المدينة تقرر اتخاذ اجراءات «تنظيمية» فأعلن عن نزاع عمل.

ويذكر ان دار المسنين هذه هي من أفخم دور المسنين في البلاد.. وهي مخصصة للمسنين اليهود!!

إصابة حدثين في الحليصة جراء انفجار قنبلة !

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ أصيب الحدثان طارق قادري (١٤ عاماً) وفادي خالد زيدان (١٤ عاماً) بجراح جراء انفجار قنبلة بين أيديهما صباح أمس في حيفا .

ففي الثامنة والنصف من صباح الأحد (٦/٥) وكعادتهما تسلقا شجرة التوت في شارع حسين ، وعند نزولهما لاحظا جسماً غريباً يشبه العلبة على حد تعبير الصبي المصاب فادي الذي تناولها وأخذ بمداعبتها .

وقد لاحظ خروج الدخان منها فرماها وصرخ بزميله أن يركض ولم يبتعدا كثيراً حتى أصابتهما القنبلة التي انفجرت فجرحت فادي في ظهره وخالد في يده . ونقل الحدثان الى المستشفى لتلقي العلاج .

وفي حديث لمندوبنا مع الصبيين أكدا ان القنبلة هي من صنع الجيش الاسرائيلي اذ لاحظا ختم الجيش عليها ، وقالا انهما يترددان على المكان كثيراً ولم يلاحظا وجود القنبلة قبل ذلك اليوم ، وتساءلا ان القنبلة ربما تكون قد وضعت عمداً بقصد إصابتهما وإبعادهما عن التوتة !

ويذكران ان الشرطة طرحت عليهما الأسئلة الكثيرة ، مثل من أرسلكما ؟ هل عرفتما بوجود القنبلة ؟ وما شابه ذلك . هذا ولم تعتقل أحداً بوصفه مسؤولاً عن الحادث . وأثار هذا الحادث الهلع والغضب بين سكان الحي اليهود والعرب الذين يؤكدون على واجب الشرطة في الكشف عن المسؤول عن هذا الحادث .

الطلاب الثانويون العرب : انسحبوا نحو السلام

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمناسبة الذكرى الـ ١٦ لعدوان ١٩٦٧، أبرقت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، أمس الاول الاحد، الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» تطالبهما بسحب الجيش الاسرائيلي من كافة المناطق المحتلة منذ العام ٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وخصوصاً اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، م.ت.ف.

في حيفا

المسنون العرب واليهود يطالبون البلدية باقامة ناد لهم في حي عباس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قدمت الى بلدية حيفا عريضة موقعة من المتقاعدين والمسنين اليهود والعرب في حي عباس يطالبون فيها البلدية والجهات المختصة بفتح ناد لهم في الحي.

واشارت العريضة الى كثافة السكان في الحي الأمر الذي يتطلب من البلدية اخذها بعين الاعتبار والعمل على حل مشكلة المسنين والمتقاعدين الذين لا يجدون مكانا ملائما لقضاء اوقاتهم فيه. وطالبت العريضة البلدية بالعمل مع الجهات المختصة لاقامة ناد لهم اسوة بباقي أحياء المدينة.

هدم بيت « مهجور » في المنشية



● تل أبيب ـ قامت قوات الهدم الخاصة التابعة لبلدية تل أبيب (عشرات الموظفين بالاضافة الى ٦٠ رجل «أمن» خصوصيين) بهدم بيت (أنظر الصورة) في حي المنشية في يافا، فجر أمس الاثنين، وصف بانه «مهجور». وقد قامت هذه القوات، المعروفة باسم «شرطة شيش» على اسم رئيس البلدية شلومو (شيش) لاهط، باخلاء البيت من العجوز الذي سكن فيه قبل اسبوعين.

ويذكر ان حيّ المنشية هو أحد الاحياء العربية التي تم هدمها تماماً وطرد جميع أهلها في العام ١٩٤٨.

في منطقة نابلس

منع التجول لا يزال ساري المفعول

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا يزال منع التجول الذي فرضته السلطات على بعض مخيمات اللاجئين في منطقة نابلس في ذكرى الخامس من حزيران ساري المفعول على مخيم بلاطة وعسكر و«عين بيت إلماء» كذلك على أجزاء من البلدة القديمة في نابلس .

وعلم انه جرت بعض المظاهرات الطلابية في المدينة يوم أمس كما علم ان مدة أمر إغلاق جامعة النجاح الذي سلمته السلطات الى موظفي الجامعة في الخامس من حزيران إثر المظاهرات الطلابية هو حتى الأول من أيلول القادم .

وفي جنين قامت السلطات بحملات تفتيش واسعة في منازل قرية «سيلة الحارثية» بحجة البحث عن كتب وملصقات ومجلات ممنوعة . ومن جهة أخرى قامت سلطات الاحتلال بمداهمة بيوت مخيم «عايدة» قرب بيت لحم واعتقلت ٦ شباب بحجة التظاهر ورشق سيارات الاحتلال بالحجارة . كما ان الطالبة ايمان عدوي التي أصيبت إصابة خطيرة في مخيم الدهيشة قبل أيام أثر الأحداث الدامية هناك لا تزال ترقد في المستشفى لتلقي العلاج .

نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يهودا بن مئير :

الولايات المتحدة ستدعم اسرائيل بصورة قوية ومطلقة !!

● واشنطن ـ الوكالات ـ «قامت الادارة الامريكية مؤخراً بجعل الأمر واضحاً بصورة مطلقة للاتحاد السوفييتي وهو ان الولايات المتحدة سوف تدعم اسرائيل اذا نشب قتال بينها وبين سورية المدعومة من قبل الاتحاد السوفييتي» . هذا ما جاء على لسان نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يهودا بن مئير على اثر المباحثات التي أجراها خلال الأيام الثلاثة الماضية مع مسؤولين في وزارتي الخارجية و«الدفاع» الامريكيتين .

وقال بن مئير ان نائب وزير «الدفاع» الامريكي بول ثاير أبلغه ان الولايات المتحدة «ستدعم اسرائيل بصورة قوية ومطلقة» . ويبدو واضحاً ان هذه التصريحات تزيل القناع عن الخلافات المصطنعة التي تنشب بين اسرائيل وأمريكا بين الحين والآخر وتثبت انها ليست أكثر من ذر الرماد في العيون .

مجلة باريسية :

التعاون بين اسرائيل وإفريقيا العنصرية يشكل خطراً على الدول الافريقية المستقلة

● باريس ـ أكدت مجلة «أكتريت ايس» يوم السبت الماضي ان التعاون بين اسرائيل والأنظمة العنصرية في افريقيا يشكل خطراً مباشراً على الدول الافريقية المستقلة .

ونقلت الأنباء عن [illegible] مساعدات ضخمة [illegible] واستشهدت على ذلك باعتراف وزير الخارجية الاسرائيلي ، بان زائير اشترت أسلحة من اسرائيل ، وأنه تم الاتفاق [illegible] على إقامة قاعدة جوية اسرائيلية في أراضي زائير .

وأضافت المجلة ، ان التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية هو محاولة من الامبريالية الامريكية لتوحيد جهود النظامين العنصريين من أجل القضاء على حركات التحرر والقوى التقدمية في العالم .

سقط سهواً

في عدد، أمس الاثنين، في زاوية «صفحة يحررها قراؤها»، سقط سهواً الاعلان عن الفوز بالجائزة الثانية. فقد أجرينا سحباً بالقرعة بين جميع الذين شاركوا في تحرير الصفحة وهم: عبد الحفيظ دراوشة ـ الناصرة، أس.ز ـ الناصرة، نبيل أبو رقبة ـ ميسر، لطفي خطيب ـ كفرمندا، جمال شعبان ـ المكر، ابنة شفاعمرو، فوزي ناصر ـ الناصرة، الياس صباغ ـ البقيعة، جابر خوري ـ الناصرة، هيفاء ظاهر ـ عكا، عبد القادر ظاهر ـ الطيبة، محمد علي حيدر ـ عبلين، كميل صباغ ـ البقيعة، وديع خوري ـ عبلين، شربل دكور ـ حيفا.

وقد فاز بالقرعة: الياس صباغ ـ البقيعة.

والجائزة عبارة عن خمسة أشرطة تسجيل مقدمة من محلات ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا بادارة سمير أبو العسل.

الحكم بالسجن سنتين ونصف السنة على اسرائيلي بتهمة تزويد المخابرات السورية بالمعلومات

● تل ابيب ـ الوكالات ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الخميس الماضي بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة على المواطن الاسرائيلي يتسحاق شور وذلك بتهمة الاتصال بعناصر غريبة وتزويد المخابرات السورية بالمعلومات حول الجيش الاسرائيلي ومواقعه.

وجاء في ادعاء النيابة ان يتسحاق شور كان غادر الى استانبول وطلب الى القنصل السعودي هناك ان يُسْلِم ويعود الى عدن حيث هاجر منها الى اسرائيل. وقام القنصل السعودي بتوجيهه الى القنصل السوري الذي ساعده على السفر الى سورية وهناك زوّد السلطات السورية بالمعلومات وتسلّم جواز سفر سوري وغادر بعد عشرة ايام الى روما للانضمام الى حركة «فتح» حيث اعتقل هناك. ولم يكشف النقاب عن الظروف والطريقة التي تم اعتقاله فيها.

بدء التسجيل للجامعة المفتوحة في المركز التعليمي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ أعلن قسم المعارف في بلدية شفاعمرو عن بدء التسجيل للجامعة المفتوحة سنة ٨٣ ـ ٨٤ وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وقال الاستاذ ماجد الحاج مدير قسم المعارف ان الجامعة المفتوحة تستوعب كل الطلاب الذين لم تساعدهم اوضاعهم المادية على دخول الجامعات العادية. وأضاف ان مؤسسة التعليم العالي في اسرائيل قد اعترفت بالجامعة المفتوحة كمؤسسة اكاديمية واعترفت باللقب «بي ايه» الذي تمنحه كلقب اكاديمي.

والتقى مراسلنا الاستاذ عمر ملك، مركز موضوع الجامعة المفتوحة، الذي قال ان ٨٥ طالبا يتعلمون في المركز التعليمي التابع للجامعة المفتوحة في شفاعمرو، وان المركز مستعد لاستيعاب عدد آخر من الطلاب. واضاف ان الجمهور في شفاعمرو والمنطقة مدعو للتسجيل للسنة الدراسية القادمة في الجامعة المفتوحة. وهناك العديد من المواضيع التي يمكن دراستها مثل التربية والتاريخ وعلم النفس والرياضيات واللغات، ومواضيع علمية أخرى.

تهانينا

● الى الزميل بولس نحاس وسهير حنا بمناسبة الخطوبة.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

● الى أصدقائنا أعضاء لجنة مخيم العمل التطوعي بمناسبة الزواج : عادل حسن أبو الهيلة وعروسه عابدة جبارين وكارم محمود حصري وعروسه ندية صالح وعبد العزيز محمود حصري وعروسه فردوس أحمد ومرعي توفيق محاميد وعروسه آمنة سليمان.زواجا سعيداً وبالرفاه والبنين.

لجنة مخيم العمل التطوعي ـ أم الفحم

● الى الغالية مياسة عطاالله بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

درة زيدان

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» اليومية عن تعديل في أسعار الدعاية والاعلان اعتبارا من ١٩٨٣/٦/١٥ على النحو التالي بالشواقل للأنش الواحد:

يوم عادي

صفحة اولى ـ ١٢٠٠ شاقل	اذن ـ ١٥٠٠ شاقل
داخلية ـ ٦٠٠	
اخيرة ـ ٩٠٠	

يوم الجمعة

صفحة أولى ـ ١٧٠٠ شاقل	اذن ٢٠٠٠ شاقل
صفحة داخلية ـ ٧٥٠ شاقل	
صفحة اخيرة ـ ١٢٠٠ شاقل	

لدى المحكمة المركزية في حيفا
ملف تركات رقم ٨٣/١١١٣

بخصوص تركة المرحوم صبيح فريد جبارين ، من قرية عقادة والمتوفى بأجله يوم ١٩٨٣/٢/٢٠ .

المدعية = رائدة ابراهيم جبارين ، بواسطة وكيليها حسين أبو حسين وصالح أبو حسين ـ من أم الفحم .

دعــوة

لما كان معلوماً بانه قدم طلب لهذه المحكمة لإصدار أمر يعلن عن تركة المرحوم المذكور أعلاه ، فانني أدعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقاً أو منفعة في التركة ويود الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ، وإلا فان هذه المحكمة ستصدر الأمر الذي تراه مناسباً .

● قاض مسجل ●

لدى المحكمة المركزية في حيفا
ملف تركات رقم ٨٣/١١١٤

بخصوص تركة المرحوم يوسف حسن حمدان محاجنة ، من قرية أم الفحم ، والمتوفى بأجله يوم ١٩٨٢/٧/٥ .

المدعية = صبحية سعيد حمدان ، بواسطة وكيليها حسين أبو حسين وصالح أبو حسين ـ من أم الفحم .

دعــوة

لما كان معلوماً بأنه قدم طلب لهذه المحكمة لإصدار أمر يعلن عن تركة المرحوم المذكور أعلاه ، فانني أدعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقاً او منفعة في التركة ويود الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ، وإلا فان هذه المحكمة ستصدر الأمر الذي تراه مناسباً .

● قاض مسجل ●

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

نعيم حبيب بولس (عماشة)

وذلك في الساعة التاسعة صباح يوم السبت ٨٣/٦/١١ في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة .

فأهل الفقيد يدعون المعارف والأصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس ويرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

لجنة كفر برعم :

قالوا : أسبوعين .. وها قد مرت ٣٥ سنة

● حيفا ـ من مرزوق حلبي ـ توجهت لجنة كفربرعم الى الحكومة بطلب اقامة لجنة مشتركة من ممثلي السكان المهجرين من قريتهم ومن ممثلي الحكومة لبحث قضية اعادة بناء كفربرعم وارجاع اهلها واصحابها اليها.

وقد ورد هذا الاقتراح في مذكرة تم اعدادها في اجتماع اللجنة يوم الجمعة ٥/٢٧. وجاء في المذكرة انه في العام ١٩٤٨ وعدت الحكومة باعادة مهجّري كفربرعم بعد اسبوعين. وها قد مرت ٣٥ سنة دون ان تبر الحكومة بوعودها.

وتذكر اللجنة رئيس الحكومة، مناحم بيغن، بوعوده وهو في المعارضة ان يعمل على اعادتهم وكذلك حين تسلم الحكم. وتذكر اللجنة أيضاً بقرار المحكمة العليا القاضي باعادتهم.

وجاء في المذكرة ان الحجج الامنية التي تذرعت بها السلطة، لمنع عودة أهل برعم اليها، لم تعد قائمة هذه الايام كما لم تكن مقنعة في حينه.

تصحيح خطأ

● في الخبر الذي ظهر أمس على الصفحة الثانية (الاثنين ٦/٦) عن احتفالات كفر ياسيف بيوم الطفل العالمي فاتنا أن نذكر ان هذه الاحتفالات الضخمة جرت بمبادرة ودعوة وإشراف إدارة المجلس المحلي في كفر ياسيف وقسم المعارف فيه اللذين جندا كل الهيئات في القرية وكل المؤسسات ذات العلاقة بشؤون الطفولة والأجيال الصاعدة .

اننا اذ نصحح هذا الخطأ ، غير المقصود . نعتذر من مجلس كفر ياسيف وقسم المعارف فيه .

رفع شعارات في الرامة ضد الحرب ومن أجل السلام

● الرامة ـ لمراسلنا ـ قام العديدون من أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في فرع الرامة ، يوم السبت ٦/٤ ، برفع شعارات في السوق الرئيسي للقرية ، بمناسبة مرور سنة على حرب لبنان و ١٦ سنة على حرب حزيران العدوانية . وكانت الشعارات : «من أجل السلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني» و «من أجل الانسحاب من لبنان» و «لا للحرب ضد سورية» .

تتمات من الصفحة الاولى

على ذمة ـ بقية

نزاع الاطباء بالطرق السلمية.

ويذكر ان الاطباء قرروا ان يصعدوا الاضراب ضد اصحاب العمل ولكن ليس ضد المرضى. واعلنوا انهم سيبدأون بنظام جديد لمعالجة المرضى بحيث يستقبل كل مريض «باهتمام زائد» ويجرى له جميع الفحوصات وتصوير الاشعة (التي تكلف المستشفيات واصحابها مصاريف باهظة)، ويتم ابقاؤه في المستشفى لابسط الاسباب المرضية. وستعني هذه الخطوة تحميل اصحاب العمل مصاريف باهظة، وفي الوقت نفسه خلق ازدحام شديد في المستشفيات خلال ٤٨ ـ ٧٢ ساعة.

رئيسة لجنة ـ بقية

الاراضي وابقاؤها تابعة للقرى العربية وان قرار الضم هذا اتخذ في اطار مبرمج ومدروس.

وحدثت مشادة كلامية بين النائب زياد من جهة ورئيسة اللجنة و «المستشار» بين غور أربيه من الناحية الاخرى. وطالب زياد بالتصويت على الغاء الاجتماع الا ان رئيسة اللجنة الغت الاجتماع بدون التصويت على الاقتراح !!

واعلن زياد ان السلطات المحلية العربية لن تكتفي باضرابها اليوم. بل ستقوم، كما قررت، بالتظاهر امام الكنيست وبدعوة الجماهير العربية الى اضراب عام يشمل كل القرى والمدن العربية اذا لم يُلْغَ قرار تجريد القرى العربية من اراضيها وضمها الى مسغاف. وقال سيكون هذا الاضراب العام للجماهير العربية بمثابة يوم ارض جديد تتلوه ايام ارض اخرى. وحمل النائب زياد كل المسؤولية للسلطة التي اتخذت هذا القرار العنصري.

هل كان ـ بقية

كل من ينفذ الجرائم ضد المراكز الدينية غير اليهودية. وبعد أن فشلت السلطات الاسرائيلية في القبض على المجرمين قامت بعد ثلاثة أيام من عملية القتل باعتقال عامل عربي كان يجري تصليحات في الدير الذي وقعت فيه الجريمة وأجرت معه «تحقيقات» لمدة عشرة أيام.

ويأتي الافراج عنه ليثبت ان السلطات الاسرائيلية انما اعتقلته لصرف الانظار عن المسؤولين الحقيقيين معتمدة في ذلك على ضعف ذاكرة الناس.

هذا وأعلنت الشرطة أنها لم تتوصل الى أية نتيجة حول الحادث(!!)

الشاذلي ـ بقية

متوجهاً الى اديس ابابا ، بعد زيارة عمل للقطر السوري . وكان في وداع الرئيس الجزائري في مطار دمشق الدولي الرئيس السوري حافظ الاسد والوزراء السوريون والسفير الجزائري في دمشق .

وقد وجه الرئيس الجزائري برقية الى الرئيس السوري من الطائرة عبر فيها عن تضامن الجزائر المطلق مع الشعب السوري في وقفته الشجاعة والثابتة على الخطوط الأمامية في المواجهة مع القوات الاسرائيلية الغازية .

اليوم اضراب ـ بقية

العربية اتخاذ سلسلة اجراءات نضالية متصاعدة بدأت باضراب لمدة ساعتين للسلطات المحلية العربية في ٨٣/٥/٢٥ .

وقد هاجمت السلطة (الليكود ومعراخ ومستشار رئيس الحكومة وغيره..) هذا الاضراب وقالت انه متسرع ولامت اللجنة لانها لم تنتظر ليوم ٥/٣٠ حيث سيعلن عن تعديلات في قرارات الضم. وحين جاء يوم الـ ٣٠ من أيار تبين ان التعديلات المذكورة سطحية وتتحدث عن بضع عشرات من الدونمات (بينما الاراضي المنهوبة تزيد عن ١٨٠ الف دونم) وان وزير الداخلية لم يدرس الموضوع بعد!!

ويأتي الاضراب اليوم خطوة اخرى في النضال من اجل الغاء قرارات الضم. واذا لم تغير السلطة موقفها فستقام مظاهرة قطرية للجماهير العربية امام الكنيست في ٧/١٩. وان بقي الموقف كما هو فسيعلن الاضراب العام للجماهير العربية.

الشعب ـ بقية

الشديد في قوات الاحتلال الاسرائيلية. وذكرت اذاعة دمشق، امس، ان المقاومة الوطنية اللبنانية صعّدت من عملياتها ضد قوات الغزو الاسرائيلي وشنت هجوما على موقع عسكري اسرائيلي في بلدة «خلدة» التي تم فيها التوقيع على «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني.

السلطة ـ بقية

المئات من أبناء المثلث الشمالي الى مكتب العمل في الخضيرة، وكان منظرهم محزناً جداً يشبه لاجئين ينتظرون منّة من السلطات، وقد انتظروا طويلاً، ولما كان من المستحيل استقبال المئات فقد طلب اليهم العودة في اليوم التالي وهكذا أصبح هؤلاء يزورون مكتب العمل بجموعهم، لانتظار الطبيب الذي لا يحضر فيذهبون ليعودوا في اليوم التالي.

ويضيف مراسلنا ان العديد من هؤلاء لا يقدرون صحياً على هذه الجرجرة اليومية ويضطرون الى العودة بدل الانتظار.

وعند سؤال موظف مكتب العمل في ام الفحم لماذا لا يستقبل هؤلاء السكان في بلدهم. اجابتهم [illegible] فمنهم من يبعثون الى العمل او الى المستشفى او الى.. السجن!

ان هؤلاء المرضى الذين يجرجرونهم الى الخضيرة بدل مساعدتهم والبحث عن راحتهم بحجة زيارة الطبيب يطالبون بان يعودهم الطبيب في قراهم وبأن تحل قضاياهم دون الاعتداء على مخصصاتهم.

رسالة ـ بقية

الأنغولية وانه لا حق مطلقاً لجنوب افريقيا والولايات المتحدة في المطالبة بانسحاب هذه القوات كجزء من التسوية لناميبيا .

وفي لندن ارتفعت أصوات عديدة خلال الأسبوع الماضي منددة بحكومة المحافظين بقيادة تاتشر ، ومتهمة إياها بالتواطؤ مع الولايات المتحدة الامريكية في العمل على إبطال مفعول العقوبات المقررة دولياً في الامم المتحدة ضد نظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا ثم التآمر سوية مع واشنطن من أجل استمرار احتلال جنوب افريقيا لناميبيا على الرغم من المعارضة الدولية لهذا الاحتلال .

ومن جهة أخرى كشفت صحيفة «التايمز» اللندنية ان الطائرة الآلية ، بدون طيار ، التي أسقطت فوق موبوتو عاصمة موزمبيق تابعة لجنوب افريقيا وهي من انتاج اسرائيل . ومضت الصحيفة في الحديث عن الموضوع قائلة ان هذه الطائرة تدخل ضمن قائمة من الاسلحة المتطورة التي تقوم اسرائيل بتزويدها الى جنوب افريقيا من خلال الارتباطات الأمنية الوثيقة بين البلدين . وأشادت «التايمز» الى ان هذا النوع من الطائرات الآلية يجري استعماله بشكل موسع من جانب اسرائيل فوق الاراضي اللبنانية لمواجهة سلاح الجو السوري . لكن الصحيفة نسيت الاشارة الى ان الفشل الذي لاقته هذه الطائرة فوق لبنان قد تأكد أكثر فأكثر فوق موزمبيق .

الاحتلال ـ بقية

الظلماء.

ويذكر ان رفائيل غنون المحرر في صحيفة «عل همشمار» قد أشار قبل حوالي اسبوع الى أن السلطات الاسرائيلية تقوم بتدريب الكلاب الخاصة لتفريق المظاهرات، الا ان السلطات الاسرائيلية اسرعت بنفي صحة هذا النبأ، الا ان ما حدث اليوم في نابلس المحتلة يفند كافة إدعاءات السلطات الاسرائيلية بهذا الخصوص.

هذا وقامت المحامية فليتسيا لانغر التي كشفت النقاب عن هذه الخطوة الخطيرة بابلاغ رئيس بلدية نابلس المنتخب بالامر الخطير فقال معلقا على ذلك بأن هذا الأمر يشكل سابقة خطيرة وتصعيدا لممارسات الاحتلال القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

كذلك قامت المحامية لانغر بالاتصال بعدد من اعضاء الكنيست للعمل فوراً على قطع دابر هذه السابقة الوحشية قبل ان تخرج للحياة.

صباح الخير

دفاعا عن البقية الباقية من الارض!

■ تضرب السلطات المحلية العربية اليوم الثلاثاء اضراباً شاملاً، وطول اليوم. وكانت سلطاتنا المحلية قد اضربت في الاسبوع الماضي لساعتين.

وهاتان الخطوتان تأتيان ضمن مجموعة من الخطوات التي اقرتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية احتجاجاً على القرار المجحف بضم حوالي ١٨٠ الف دونم من اراضي البطوف والشاغور لمجلس «مسجاف» الاقليمي.

لقد تشاطرت لجنة الداخلية البرلمانية برئاسة السيدة المعراخية شوشانا اربيلي الموزلينو ودعت عدداً من الرؤساء للمقابلة اليوم بالذات، في القدس، للبحث في هذا الموضوع. كما نشرنا، فان الرؤساء الذين دُعوا الى القدس سوف يلاحقون العيار حتى باب الدار، سيسافرون للمقابلة في القدس، بينما سلطاتنا المحلية ستنفذ الاضراب، كما هو مقرر سلفاً.

ان هذه الخطوات التصاعدية التي اقرتها اللجنة القطرية للرؤساء هي تعبير عن مسؤولية اللجنة القطرية تجاه المواطنين، حاضراً ومستقبلاً ومزاعم السلطة الليكودية والقيادة المعراخية ان وراء الاضراب «اهدافاً سياسية وحزبية» هي مزاعم سخيفة. فليس وراء هذا الاضراب الا اهداف المحافظة على الارض التي يتفق عليها كل الرؤساء، بدون استثناء اطلاقاً.

ان علينا ان نفسر، مرة اخرى، خطورة الاجراء بالحاق هذه الاراضي لمجلس مسجاف، فهذا يعني:

١) تصبح الاراضي تابعة لمجلس مسجاف من ناحية اهداف الاراضي (البناء او الزراعة او غيرها) وتدفع الضرائب لمجلس مسجاف وليس للقرى صاحبة الاراضي.

٢) من حق مجلس مسجاف بعد الضم أن يقرر مصادرتها للمصلحة العامة، لبناء منطقة صناعية لمجلس مسجاف او لبناء منطقة سكنية او لأي هدف آخر.

بكلمات اخرى: الضم لمسجاف هو المقدمة لنزع ملكية اصحاب الارض لارضهم وتهويدها.

وفي الحقيقة هنالك امر يستفز المشاعر ويجعل الدم يغلي: ان كل سكان مسجاف اقل من الفي نسمة فهل هم بحاجة الى ١٨٠ الف دونم اضافية، بينما قرى مجد الكروم ونحف والبعنة ودير الاسد وعرابة وسخنين ودير حنا تنفجر سكانياً وليس امامها مجال للبناء والتطور؟!!

ان القضية بكل بساطة هي نهب للارض العربية، هي تنفيذ للمشروع العنصري المسمى «تهويد الجليل». ومن حقنا المقدس ان نرفض نهب بقية اراضينا ليس فقط كجزء من تمسكنا بالوطن بل دفاعاً عن حقنا في الحياة بالمعنى الحرفي للكلمة.

تحية الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. ان شعبنا كله معكم، في المعركة لحماية البقية الباقية من اراضينا.

(● «شؤون محلية» ●)

اسرائيل.. بعد سنة من الحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية في لبنان:

حركات الاحتجاج ضد الحرب في لبنان ـ هزة عميقة في «الاجماع الصهيوني».. ثم ماذا؟!

● لم يكن إجماع قومي حول اهداف الحرب، قبل انفجارها.. وفي خلال سنة الحرب، تعمق الانقسام السياسي في المجتمع اليهودي وظهرت حركات احتجاجية كبيرة. والسؤال الكبير هو: هل تنطفىء حركات الاحتجاج ام تؤدي الى تغير ايجابي في الموقف من الشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته؟

بقلم: سالم جبران

■ الحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية التي بدأت في الرابع من حزيران ١٩٨٢ بهجوم اسرائيلي شامل، براً وجواً وبحراً على لبنان، هي من زوايا رؤية مختلفة، تختلف عن كل الحروب السابقة التي شنتها اسرائيل ضد العالم العربي، ولعل الميزتين الاساسيتين والحاسمتين لهذه الحرب هما:

● بادرت اسرائيل لهذه الحرب بدون ان تقنع، سلفاً، لا الشعب الاسرائيلي ولا الرأي العام العالمي انها حرب لا بد منها للمحافظة على بقاء دولة اسرائيل. العكس هو الصحيح. فإن أوساطاً واسعة في اسرائيل رأت أن هذه حرب «لا حاجة لها ويمكن الاستغناء عنها».

● في كل الحروب السابقة ضد العالم العربي، كان الصدام بين اسرائيل والعالم العربي عموماً. وكانت أهدافها ضرب حركة التحرر القومي العربية عموماً، ضرب الحركة العربية الاستقلالية المعادية للاستعمار (حرب ١٩٥٦ ضد مصر الناصرية وحرب حزيران ١٩٦٧ ضد مصر وسورية والاردن). اما هذه الحرب، حزيران ١٩٨٢، فقد شنتها اسرائيل ضد.. الشعب العربي الفلسطيني مباشرة وقيادته الوطنية الثورية ـ منظمة التحرير الفلسطينية. وبقدر ما ضربت القوى الوطنية اللبنانية فقد كان هذا عنصرا مساعدا لابادة الشعب الفلسطيني وجيشه المقاتل وقيادته. بكلمات اخرى: كانت تلك الحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية الحقيقية، الاولى بكل ما في هذا الاصطلاح من معنى سياسي عميق.

لقد قامت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بهذه الحرب، «التي لا حاجة لها ويمكن الاستغناء عنها» بهدف الحصول على «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية بمنطق الابادة، بدون أن تضمن هستيريا التضامن القومي الجماعي في البلاد (مثلما كان الامر عشية حزيران ١٩٦٧) معتمدة على الالة العسكرية الجاهزة وعلى «حقها» في اتخاذ القرارات. ان غياب الاجماع القومي الصهيوني عشية الحرب اتسع اتساعاً هاماً في خلال الحرب وتحول الى صدع بارز في الاجماع القومي. وهذا الامر كان بالغ الاهمية على طبيعة حركات الاحتجاج ضد الحرب وستكون له ابعاد مستقبلية باقية.

●● الدافع لحركات الاحتجاج

من المفيد ان نلاحظ هنا، انه بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ قامت حركات احتجاج عديدة معادية للحكومة. ولكن المميز لاكثرية تلك الحركات كان انتقاد الحكومة لانها لم تكن «يقظة بالشكل الكافي»، «لم تستدع الاحتياطي في الوقت المناسب»، «سمحت للعرب ان يفاجئوا اسرائيل عسكرياً» وما الى ذلك. اي ان الاحتجاج لم يكن ضد سياسة الحكومة، بالاساس، بل ضد التنفيذ غير الناجع لهذه السياسة لضرب العرب بالشكل الصحيح. من هنا، فان حركات الاحتجاج بعد ١٩٧٣ كانت شوفينية في مضمونها. وربما ليس صدفة انه بعد اكتوبر ١٩٧٣ تعاظمت النزعة الشوفينية في البلاد وبالتالي صعد «الليكود» الى الحكم.

اما هذه المرة، فقد كان الطابع العام لكل حركات الاحتجاج هو: رفض الحرب في لبنان، او اوسع من ذلك: رفض الحرب كأداة لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي او ما هو اوسع من ذلك: المطالبة بحل سياسي للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وهذا التطور بالغ الاهمية لم نرَ بعد كل نتائجه السياسية الحقيقية.

ان الاجماع القومي الصهيوني القائل بعدم الانسحاب من كل المناطق وعدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف («اين هو الشعب الفلسطيني؟» ـ غولدا مئير) وعدم الاستعداد لاي تفاوض مع م.ت.ف ـ ان هذا الاجماع قد تصدَّع بشكل بارز مما اثار قلق المؤسسة الصهيونية الحاكمة. ويبدو ان الزجاجة التي انكسرت من المستحيل إعادة جبرها. ان الانقسام في الرأي العام الاسرائيلي اصبح حقيقة ثابتة، وقطاعات واسعة من المثقفين ورجال الفكر والطلاب والشباب والجنود يواصلون التفكير في ما يجب عمله لاقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني غير مهتمين بالاتهامات الفاشية المنطلقة من دوائر «الليكود».

●● حركات الاحتجاج وملامحها العامة

في ٤ حزيران ١٩٨٢ ـ وقبل انفجار الحرب ـ كان من المفروض ان تسير مظاهرة في تل ابيب بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لحرب حزيران ١٩٦٧، بدعوة من «لجنة التضامن مع بير زيت». وعندما جاءت أخبار الاجتياح الاسرائيلي الشامل للبنان، تحولت، بالطبع، الى مظاهرة ضد حزيران الثاني ـ ضد هذه المغامرة التي لم تكن ابعادها قد اتضحت. وفي اليوم نفسه قام الشيوعيون في منطقة تل ابيب بتوزيع بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يدعو الى أوسع وحدة شعبية لوقف المغامرة الرهيبة وعودة الجيش الاسرائيلي من لبنان.

من ذلك اليوم ـ الرابع من حزيران ١٩٨٢ وحتى الان، قامت حركات احتجاج عديدة اهمها:

● «اللجنة ضد الحرب في لبنان» ـ وهي تضم القوى المحبة للسلام اليسارية بالاساس، وتشكل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عمودها الفقري.

● «السلام الان»: مع أنها كانت قائمة قبل الحرب الا انها نشطت في السنة الماضية نشاطا واسعاً جماهيريا (ومحدوداً من حيث المضمون) للمطالبة بالانسحاب من لبنان وبالاساس ضد جرائم الاحتلال في مخيمي صبرا وشاتيلا. وقد تفاعلت في (السلام الآن) اتجاهات متعارضة وأحياناً متناقضة.

● «لجنة التضامن مع بير زيت»: مع أن هدفها الاصلي كان التضامن مع جامعة بير زيت والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عموماً، الا ان من الطبيعي أنها شاركت مشاركة فعالة في النشاط المعادي للحرب.

● «يوجد حد»: وهي حركة جنود، بالاساس، أحسوا أن هذه حرب ابادة (وليست «حرب سلامة الجليل») وطالبوا بعدم الذهاب للخدمة في لبنان.

● «جنود ضد السكوت»: وهي حركة طالبت بعدم الذهاب للخدمة العسكرية في لبنان، وفي الوقت نفسه عملت على نشر الحقائق حول فظائع الاحتلال وممارساته الابادية في لبنان. وقد نشط في هذه الحركة، بالاساس، عسكريون في الجيش الاحتياطي.

● «الاهل ضد السكوت»: وقد ضمت هذه الحركة والدين (امهات، بالاساس) وتركزت حول مطلب الانسحاب العاجل والكامل من لبنان انقاذاً لارواح أبنائهم.

● «النساء ضد الحرب»: وتضم نساء، امهات جنود وزوجات جنود، طالبن بالانسحاب الفوري.

● «خط أخضر»: وقد ربط النشطاء في هذه المجموعة بين احتلال لبنان واحتلال بقية الاراضي العربية، الفلسطينية والسورية، وطالبوا بعدم الخدمة العسكرية خارج «الخط الاخضر» (اسرائيل فيما قبل حرب حزيران ١٩٦٧).

● «لا للوسام»: وقد ضمت هذه الحركة الاف المواطنين الذين دعوا العسكريين والعسكريين في الاحتياط الى عدم تسلم «وسام حرب سلامة الجليل» كتعبير عن رفض هذه الحرب واهدافها.

● «دروب السلام» («نتيفي شالوم»): وهي حركة أقامها عدد من الشباب اليهود المتدينين من ابرزهم ابراهام بورغ، ابن الوزير يوسف بورغ. وهذه الحركة اكدت ان التيار الديني اليهودي ليس كله متطرفاً او على شاكلة «غوش ايمونيم»، بل هنالك يهود متدينون معتدلون، يرفضون الحرب وما رافقها من اعمال وحشية غير اخلاقية (حسب القيم الدينية اليهودية) يريدون أن يؤثروا لوقف الحرب ومن اجل مجتمع يهودي ـ اسرائيلي عقلاني.

بالاضافة الى هذه الحركات في المجتمع اليهودي يمكن القول ان المحيط العربي في اسرائيل كله قد تجند لنشاطات اللجنة ضد الحرب في لبنان التي قامت في المحيط العربي وضمت شخصيات تمثيلية من كل القطاعات والفئات الاجتماعية. ولعل المظاهرة التاريخية في الناصرة (٨٢/٧/٣٠) والاضراب الوطني الشامل لشعبنا في (٨٢/٩/٢٢) أصدق تعبير عن القاء النصف مليون عربي فلسطيني داخل اسرائيل بكل وزنهم ضد حرب الابادة ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

●● نقاط القوة ونقاط الضعف

ان انبعاث المقاومة الشعبية الواسعة، نسبياً، للحرب، هو ظاهرة جديدة. وهنالك اهمية هائلة لهذه الظاهرة يجب فهمها والتعامل معها وتطويرها. تصدع الاجماع القومي الصهيوني هو حاجة ماسة، تاريخية. هو مقدمة ضرورية لبداية الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الواسع.

ولكن، بالمقابل، يجب أن نرى ان هذه الحركات العديدة غير موحدة بل ان في داخل كل حركة منها نقاشات حادة ولا يوجد اتفاق حول الاهداف العميقة الضرورية للاحتجاج: الانسحاب الكامل من لبنان والاتفاق مع الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف ـ على اساس عادل. فهناك مثلاً ضباط احتجوا، بشجاعة نادرة، ضد جرائم الاحتلال في لبنان، يقفون ضد الانسحاب من الضفة والقطاع ويطلقون تصريحات عنيفة ضد م.ت.ف. وهنالك أصوات تفتش عن سلام مع الفلسطينيين ولكن مع استبعاد المنظمة كممثل شرعي وحيد. وهنالك أصوات مستعدة نظريا للتفاهم مع المنظمة ولكن بشرط ان تغير المنظمة اهدافها ومضمونها السياسي الوطني المعادي للاستعمار وتدخل في .. خيمة كامب ديفيد!

اننا مع رؤية الاهمية العميقة حقاً لحركات الاحتجاج ضد الحرب في لبنان. يجب ان لا نبالغ بحيث نراها بديلا واقعياً، قادراً على اسقاط السياسة الحاكمة. ان حركات الاحتجاج تشكل جرحاً لا يهدد بالخطر جسم السياسة الحاكمة واذا لم تستمر أعمال الاحتجاج واذا لم تتحد واذا لم تطرح البديل السياسي الحقيقي، فلن تلبث ان تنطفىء وتختفي. وفي هذا المضمار يجب الاشارة الى ان قيادة «التجمع واصلت تقاليدها» العريقة ـ تقاليد الشوفينية المعادية للفلسطينيين والعرب عموما، تقاليد الشره الصهيوني الذي يرى في «احتلال الارض» وتوسيع الحدود باستمرار هدفاً صهيونياً أعلى.

●● الآفاق

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لهذه الحرب القذرة، انتعشت، من جديد، أعمال الاحتجاج من مظاهرات واجتماعات وندوات. وهنالك حقائق تنكشف، لاول مرة، وهنالك اعترافات خطيرة تؤكد الاهداف الاجرامية والممارسة الاجرامية لهذه الحرب بحيث لا يتمكن انسان تعز عليه القيم الدمقراطية ان يؤيدها.

ان واجب الساعة، الان، يستدعي بذل جهد مكثف ومثابر لتوحيد كل تيارات الغضب والاحتجاج. وقوى السلام الحقيقية التي تقوم بهذا الدور مدعوة ان تعمق المعركة لاقناع الجمهور ببرنامج السلام الواقعي العادل والوحيد الممكن والذي يطالب باعتراف اسرائيل، رسمياً، بالشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف، مع كل ما يترتب على هذا □□

● صورة من احدى المظاهرات الجماهيرية في تل ابيب ضد حرب لبنان ـ تصدع عميق في الاجماع القومي! ●

رسالة شفاعمرو:

هل الشرطة عاجزة عن اكتشاف الذين يلقون القنابل. ام متواطئة معهم؟!

بقلم: نزيه حسون
ـ شفاعمرو ـ

■ برزت في الاونة الاخيرة ظاهرة خطيرة وغريبة في شفاعمرو، تتمثل في القاء القنابل، وبشكل عشوائي مفزع، على بيوت المواطنين. فقد شهدت المدينة خلال الشهر المنصرم اكثر من حادثة من هذا النوع كانت تتمخض عن اضرار مادية وجسدية، وتترك أثارا سلبية في نفوس الاهالي، وقد كانت الحادثة الاخيرة القاء قنبلتين على بيت المواطن زاهد حرش.

امام هذه الظاهرة الخطيرة يجد المواطن نفسه في حالة قلق شديد على حياته ومصيره، ذلك أن حياة المواطن اصبحت في خطر دائم، ومصيره قد يكون متعلقاً بيد حفنة المشبوهين الذين يقومون بهذه الاعمال الرعديدة.. كل ذلك يجري والشرطة لا تحرك ساكنا، وكأن الامر عادي وكأن القاء القنابل وتعريض حياة الاهالي الى خطر أمر طبيعي..

لقد عودتنا شرطة شفاعمرو ان تهب ـ وفي سباق مع الزمن لتبحث عن المخلصين أبناء مدينتنا، وتقودهم الى المركز بعد كل مظاهرة أو اي عمل قانوني آخر. لقد كانت سيارات الشرطة تصول وتجول في شوارع المدينة عندما كنا نرفع الشعارات ضد الاضطهاد والقمع والاحتلال. أما اليوم وعلى الرغم من ان حياة المواطن.. اي مواطن كان ـ اضحت في خطر، فالشرطة تقف كالمتفرج ولا تقوم بأعمال جدية من اجل الكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة...

فأين انت ايتها الشرطة «المبجلة»؟!

أين انتم يا افراد الشرطة الذين طالما ادعيتم حرصكم على الامن وحماية المواطن؟!

ان تواني الشرطة في محاربة هذه الظاهرة تثير الشكوك في نفوس المواطنين حول «تورط» الشرطة مع اولئك المشبوهين الذين يقومون بتنفيذ هذه الجرائم، او ان الشرطة معنية بهذه الظاهرة.. فعلى الرغم من ان الذي القى القنابل على بيت المواطن زاهد حرش اصيب بجروح وبقيت آثار الدماء التي نزفت من جسده على طول الطريق المحاذية للمنزل فإن الشرطة «لم تكشف» هوية الجاني حتى يومنا هذا!!

ان ظاهرة القاء القنابل، ظاهرة غريبة على شفاعمرو والشفاعمريين. وأهالي شفاعمرو يريدون ان تبقى غريبة عليهم ولذلك فانهم اذ يستنكرون هذه الاعمال المنحطة يحملون الشرطة المسؤولية الكاملة.

ان مجرد وجود القنابل في حوزة هذه العناصر المشبوهة سواء أكانت معروفة الهوية او «مجهولة» هو بحد ذاته، مؤشر اتهام للشرطة. ولذا فنحن نحذر من تفشي هذه الظاهرة مطالبين بمعالجة القضية من الجذور والقيام بدورها الطبيعي في تأمين حياة المواطنين وقطع دابر الارهاب.

بقي علينا ان نذكر ان هذه الظاهرة ما هي الا حافز آخر من اجل تقوية وحدتنا التي نكسر بها شوكة اعدائنا.. وشفاعمرو كانت وستبقى دائما حديقة تنمو فيها ورود المحبة والتآخي، ولن نسمح أبداً بأن تصبح موقعاً لالقاء القنابل!

الكنيست تجري بحثا تفصيليا حول مؤامرة طرد عرب العزازمة

في الكنيست
تقرير: ناظم بدر

توفيق زياد: اعمال التنكيل بعرب النقب تشبه بأعمال اقتلاع الهنود الحمر

● وافقت الكنيست على طلب النائب اليعزر غرنوت (مبام) تحويل اقتراح النائب توفيق زياد حول مؤامرة طرد عرب العزازمة الى احدى لجان الكنيست للبحث فيه بشكل تفصيلي واتخاذ التوصيات اللازمة. وكانت الكنيست قد ناقشت اقتراح زياد، يوم الاثنين ٨٣/٥/٣٠، الذي ركز كلامه على محاولات «الدورية الخضراء» والسلطات العسكرية في النقب طرد ١٧ عائلة من قبيلة العزازمة. وشرح زياد ما حدث للعائلات المذكورة وكيف انها نقلت بمواشيها الى مناطق لا يسمح تواجدهم فيها وذلك كي يتمكن رجال «الدوريات الخضراء» من التحايل على توصيات المحكمة بخصوص مطلب العائلات اقرار ملكيتهم على هذه الارض.

وقال زياد: ان جمع المواشي ونقلها الى مناطق خاصة أصبح اسلوبا «مألوفا» هذه الايام. فقد تكررت ملاحقة هذه العائلات عدة مرات في الاونة الاخيرة. ولكن التجربة المريرة لعرب العزازمة ومحاولة سرقة ارضهم وطردهم منها لم تبدأ اليوم انما بدأت في سنوات الخمسين الاولى. وما يحدث اليوم هو ان عملية الطرد تتم بوتيرة اسرع في السنوات الاخيرة خاصة في العام ١٩٨٠. لقد بدأت «الدورية الخضراء» ممارساتها لطرد البدو بشكل عام وقبيلة العزازمة بشكل خاص منذ العام ١٩٧١ وفعلا لقد نجحت «الدورية» في اغلبية ممارساتها وبمساعدة الجيش استطاعت تنفيذ مخططاتها.

وقال زياد: ان هذه العائلات تعاني من مشاكل اقتصادية صعبة. وقد توجهت لجميع الجهات الحكومية والرسمية الممكنة بهدف الحصول على مساعدتها وللحد من المعاناة التي تعيشها، الا ان هذه الجهات لم تكترث بها. ان عملية طرد عرب النقب رافقتها اصابة بعض المواطنين اليهود الشرفاء من اصحاب الضمائر الذين قاوموا مثل هذه الاعمال ضد مواطنين عرب في الدولة. واورد مثالا على ذلك اصابة الشاب دوف كولر. وقال ان اعمال «الدورية الخضراء» اجرامية وهناك من يشبهها بالاعمال النازية او بمحاولات اقتلاع الهنود الحمر في امريكا. واشار ايضا انه حتى في تقرير مراقب الدولة قبل سنتين خصصت ١٠ صفحات للممارسات غير القانونية التي تقوم بها «الدورية الخضراء».

وتابع زياد قائلا: ان ما يحدث لعائلات قبيلة العزازمة هو مثال لما يحدث لبقية القبائل العربية في النقب.

فقد كان عدد البدو في النقب قبل قيام الدولة ١١٠ ـ ١٢٠ الف نسمة وعند احتلاله عام ٤٨ طرد ٦٧٪ منهم. ومن مجموع ١٢ مليون دونم مساحة النقب يطالب عرب النقب بملكية دونمين (٢)، ٦٠٠ الف منها خاصة ومليون و ٤٠٠ الف منها ارض للمراعي.

ان جميع الخرائط الخاصة في منطقة النقب تثبت ملكية عرب النقب على هذه الاراضي. ان الحكومات الاسرائيلية المتتالية بادرت الى اقرار قوانين خاصة متعددة لملاحقة وتضييق الخناق على العرب وخاصة من الناحية الاقتصادية لاجبارهم على ترك الاراضي فيتسنى للحكومة سلبها باسهل الطرق.

وقال زياد ان عرب النقب هم جزء من الشعب الفلسطيني وجزء من الجماهير العربية في اسرائيل وان سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية عامة هي ذات السياسة التي تتبع ضد العرب في النقب وفي الوقت الذي يجري فيه طرد عرب النقب تتم عمليات مصادرة الاراضي في المثلث والجليل.

ان سياسة الحكومة تهدف الى الحصول على الاراضي العربية بدون الشعب الذي يتملكها ويعيش عليها. وهذه سياسة مأساوية لكلا الشعبين العربي واليهودي. وطالب زياد بالغاء هذه السياسة ووقف برنامج طرد ١٧ عائلة من قبيلة العزازمة والاعتراف بحقوق عرب النقب على اراضيهم وأهم من كل ذلك حل «الدوريات الخضراء».

ورد على هذا الاقتراح نائب وزير الزراعة ديكل الذي اعترف عملياً بجميع ما ورد في حديث النائب زياد. وقال ديكل ان «الدوريات الخضراء» توجهت للمحكمة لاتخاذ قرار بطرد العائلات ولكن القضية ما زالت رهن البحث في المحكمة. واضاف ان «الدوريات الخضراء» وبناء على هذا لم تقم باي عمل ضد العائلات المذكورة. من هنا يتضح ان ما اورده النائب زياد من ان العائلات نقلت الى منطقة يحظر عليهم التواجد فيها لتتمكن «الدوريات» التحايل على قرار المحكمة كان صحيحا.

وطالب في نهاية كلمته باسقاط الموضوع من جدول اعمال الكنيست.

وتحدث ايضا النائب غرنوت من مبام مطالبا الكنيست تحويل الاقتراح الى لجنة من لجان الكنيست مشيرا الى ان الموضوع مهم لانه يعرف عن كثب ان هنالك ممارسات ومضايقات تمارس ضد هذه العائلات في محاولة لطردهم من اراضيهم لتستولي عليها السلطات.

واشار ايضاً الى انه يزداد هذه الايام اتباع اساليب ادارية للاستيلاء على هذه الارض.

وفي نهاية النقاش صوت نواب المعارضة وكتلة الجبهة الى جانب اقتراح تحويل الموضوع الى لجنة من لجان الكنيست. وكان الليكود في اقلية.. فاستجابت الكنيست للطلب واحالت الموضوع الى احدى اللجان.



● صورة لبعض افراد قبيلة العزازمة يتناولون طعام الفطور في اثناء اضراب الجلوس الذي نظموه امام الكنيست ضد النهب والاقتلاع ●

جسر السلام في الناصرة

● قوى دمقراطية يهودية تزور الناصرة.. وتأييد يهودي ـ عربي للتفاهم والسلام بين الشعبين ●

● الناصرة ـ من باسم داود ـ قام وفد يمثل القوى اليهودية الدمقراطية «جسر السلام» من تل ابيب وهرتسليا يوم السبت الماضي (٥/٢٨) بزيارة مدينة الناصرة حيث قاموا بجولة فيها وفي اراضي قرية معلول والناصرة العليا.

واستمع الضيوف الى شرح واف من مضيفيهم بما يتعلق بالناصرة من حيث السكان والاراضي والوضع الاقتصادي. مظهرين الفوارق ما بين الناصرة العربية و «نتسيرت عليت» حيث برز التمييز واضحا للعيان تجاه المواطنين العرب.

وجرت حلقات نقاش بعد تناول طعام الغداء في بيت السيد سامي مسمار حيث اكدوا فيها على ضرورة زيادة الزيارات والعمل المشترك ضد سياسة الحرب التي تعتبر السبب الرئيسي للاوضاع المتدهورة في البلاد.

وفي ختام اللقاء أصدر المشاركون بياناً مشتركاً للصحف أعلنوا فيه تأييدهم للمسيرات والمظاهرات التي بدأت يوم الاحد من رأس الناقورة وللمظاهرتين ضد الحرب وكل الاعمال اليهودية العربية ضد الحرب ومن اجل الانسحاب الفوري من لبنان.

المرغوب فيه والممكن والمقبول

في باب «منبر للمناقشة» وتحت العنوان المنشور اعلاه نشرت مجلة «ذي ميدل ايست» الشهرية التي تصدر في لندن باللغة الانجليزية في عددها لشهر ايار، الماضي، هذه التطلعات الهامة التي وردت في المقابلة التي اجرتها مراسلتها كريستل لكلارك مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات :

● الاوضاع الراهنة

ان الاوضاع الراهنة صعبة ولكنها ليست حاسمة. وما حدث في بيروت كان انتصاراً عسكرياً نسبياً ولكنه كان انتصاراً سياسياً بشكل مطلق.

ولاول مرة هنالك تأييد لحقوقنا حتى في صفوف الاعداء، وكذلك داخل مجمعات يهودية عديدة وفي الولايات المتحدة .وهنالك نمو في تضحية وصمود الشعب الفلسطيني وغضب واهتياج في صفوف الشعب العربي. وهذا بحد ذاته دليل هام جداً على التغييرات المستقبلية. ان الشعب العربي لا يمكنه ان يسلم بسيطرة اسرائيل والولايات المتحدة لفترة طويلة.

لقد انتشرنا على ميادين جديدة في جميع البلدان العربية وبشكل خاص في الاردن، البلد الذي يعيش فيه عدد كبير من ابناء شعبنا وله أطول حدود مع اراضينا المحتلة.

لقد حسّنا علاقتنا بدرجة كبيرة مع مصر وبلدان اخرى كثيرة على الرغم من احساسنا بأن اعمال الحكومات العربية لم تكن كافية. ونحن نواصل بناء الجسور لاننا وطنيون عرب حقيقيون.

لكن هنالك جوانب سلبية للوضع الراهن. ان فشل الحكومات العربية على الرغم من كل صمودنا كان بمثابة مؤشر سلبي.

اما سلوك حكومة الولايات المتحدة فهو ايضاً سلبي على الرغم من التغير في الرأي العام الامريكي. ولا تزال الادارة الامريكية تكافىء العدو بكميات اكبر من الاموال والتجهيزات من الاسلحة الفتاكة ومعدات عسكرية للاستعمال ضد شعبنا. ولا يمكننا الثقة بالولايات المتحدة مع انها ذات اهمية لاي حل سلمي لكونها تملك القدرة على لجم اسرائيل.

ان احتلال اسرائيل لاراضينا واقامة المستوطنات الجديدة على اكثر من ٥٠٪ من هذه الاراضي ـ حتى وان لم تستطع اسرائيل ان توطن اكثر من ٢٪ من سكانها في الضفة الغربية وغزة ـ هي بمثابة خطر حقيقي تجدر مراقبته عن كثب.

وباختصار، اعتقد أن العلامة الايجابية الكبرى كانت قدرتنا على مواصلة العيش في وجه اكبر المحاولات وحشية لازالتنا عن وجه الارض. ولقد حافظنا على نظرتنا الانسانية ولم تجعلنا التجارب التي مررنا بها مرضى بكراهية الاجانب او شوفينيين.

وعلى الرغم من ذلك فأن جميع العوامل الايجابية في الوقت الحاضر تتوازن مع دور الولايات المتحدة السلبي الجدي وهو الشيء الذي يجب علينا أن نتعامل معه، مع هذا، لتحقيق السلام الدائم.

ان الادارة الامريكية لا تزال تتمسك بالموقف الذي يتلخص في أن الولايات المتحدة تملك الحق في تقرير مستقبل الشعب الفلسطيني. وخطة ريغن لا تتجاوب مع الحد الادنى لطموحات الشعب الفلسطيني. واكثر من ذلك فانها غير دستورية حسب قواعد الحقوق الامريكية نفسها. والرئيس الامريكي لا يملك اي حق في أن يقول للشعب الفلسطيني «ليس لديك حق في دولة مستقلة الا اذا قررت انا ان تكون مربوطة بدولة أخرى». وفي كثير من جوانبها فأن خطة ريغن غير امريكية بمعنى انها لا يمكن ان تصمد امام محكمة قانونية امريكية.

أن عدم اعتبار الرئيس الامريكي لحق الفلسطينيين في اختيار منظمتهم وعدم اعتباره حق لاجراء استفتاء عام وانتخابات تبين اي ممثلين يرغبون، انها امران سلبيانه جداً. ان عجزه عن رؤية انعدام المساواة في اصراره على انه على الشعب الفلسطيني أن يعترف بالمعتدي عليه ومن جانب واحد مقابل استعداده(ريغن ـ المحرر) اجراء محادثات مع الشعب الفلسطيني هو امر لا مثيل له في اية علاقات ثنائية.

● الامر المرغوب

ان ما اعتبرناه مرغوبا فيه في المدى البعيد جداً هو اقامة دولة دمقراطية حقيقية في فلسطين لجميع اليهود، والمسيحيين والمسلمين من خلال اختيارهم ونضالهم الحر والمشترك ـ دولة دمقراطية تتمازج مع العالم العربي وتقوم بدور قيادي في تطوره. وهذا الحلم المرغوب كان يجب ان يخضع الان لهدف اكثر مباشرة ووضوحاً. ان العالم بأسره يعترف بأن لنا حقوقاً مشروعة ـ والامم المتحدة تسميها غير قابلة للتصرف. وهذا يعني اننا نملك الحق في تقرير المصير ومعناه الحق في اقامة دولة مستقلة على ترابنا الوطني.

ان قرار الهيئة العامة للامم المتحدة في كانون الاول عام ١٩٨٢ يعترف بوضوح بحق الفلسطينيين في اقامة الدولة المستقلة على الاراضي المحتلة. وفي الحقيقة فاننا اذا اردنا توسيع ابعاد هذا القرار امكننا القول انه يرتكز على خطة التقسيم للعام ١٩٤٧ الذي يحدد بوضوح الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية. ان هذا امر مرغوب فيه.

ولكن شعبنا قرّ قراره على امر يمكن ايضاً تحقيقه. ان قرار التقسيم مرغوب فيه وشرعي وقد صوتت الولايات المتحدة الى جانبه. انه القرار الوحيد الذي ترتكز عليه شرعية اسرائيل وكذلك قبولها كعضو في الامم المتحدة.

ولكن على الرغم من ان قرار التقسيم مرغوب فيه فأنه قد يكون غير ممكن. العديد من قرارات الامم المتحدة بما فيها القرار رقم (٢٤٢) تطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق الفلسطينية التي احتلت في العام ١٩٦٧. انه طرح مقبول عالمياً وهو أن جميع هذه المناطق بما فيها القدس الشرقية هي الاساس الذي لا نقاش عليه لاقامة الدولة الفلسطينية. وقد اتخذ مجلسنا الوطني الفلسطيني منذ العام ١٩٧٤ قراراً يجعل من اقامة الدولة الفلسطينية على اية ارض يتم تحريرها هدفاً اساسياً لثورتنا.

واضافة الى هذا فأن الحق في العودة مرغوب فيه. ومرة اخرى فالقرار رقم (١٩١) الذي قدمته الولايات المتحدة وجرى التصويت عليه في العام ١٩٤٧ وتم التأكيد عليه كل سنة منذ ذلك الحين يعترف بحق الفلسطينيين في العودة الى منازلهم وممتلكاتهم التي اقتلعو منها في العام ١٩٤٨ والعام١٩٦٧. وهذا القرار يضمن حقهم في العودة كمواطنين بشكل شخصي او ان يتلقوا التعويض.

ومن المرغوب فيه ان تنفذ هذه القرارات وان تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وان يتاح لجميع الفلسطينيين ان يمارسوا حقهم في العودة ليس فقط لأولئك الذين هم من الضفة الغربية وغزة. ومن المفروض ان يحقق هذا خلال حل عن طريق



المفاوضات يتيح ـ كما يشير الى ذلك اعلان قمة «فاس» ـ لمجلس الامن ان يضمن سلاماً دائماً في اطار حدود آمنة لجميع الدول في المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية واسرائيل. ويجدر بهذه الوحدة الفلسطينية ان تندمج بالعالم العربي لأنه من المحتمل أن دولة فلسطينية حديثة لن تتمكن من الاستمرار الا اذا كانت لها روابط خاصة جداً مع العالم العربي بشكل عام ومع الاردن على وجه الخصوص. ستكون دولة نصف مغلقة وعليه فلن علاقات خاصة مع المملكة الاردنية ومع العالم العربي كله ستكون حيوية. ولكن يمكنها كذلك ان تساهم في العمل من اجل الاستقرار ومن اجل التطور الحضاري والسياسي






والاقتصادي في المنطقة كلها.

وهذه الدولة قابلة للتحقيق بسبب حيوية وفعالية الشعب الفلسطيني. وفي بحثه عن الحياة والاستمرار ازداد شعبنا من ١٫٥ مليون نسمة في العام ١٩٤٨ الى ٤٫٥ مليون في العام ١٩٨٢ ـ نمو بنسبة ٢٠٠٪ خلال ٣٤ عاماً ! وهذا هو بدون شك أحد اكبر نسب النمو في وجه العداء.

وليس الامر قضية ارقام فحسب وانما ايضاً ثقافته وانجازاته العلمية وخبراته التقنية ومساهمته في الادب والفن. وستكون الدولة الفلسطينية الحديثة مرتكزة على العلم وستزود المنطقة كلها بالخدمات. ومقدرتها على استيعاب الفلسطينيين من الشتات لن تعتمد فقط على العلاقة : الانسان ـ الارض. لا احد يفكر في دولة ترتكز على زراعة مكثفة كما هو الحال في اوستراليا. اننا نفكر باستثمار الارض اقتصادياً الى الحد الاقصى بمساعدة خبرة السكان في علوم صناعة العقول الالكترونية والبناء العصري والهندسة المتقدمة والطب والثقافة والادب والفن والخدمات البنكية والابحاث والتطور.

ان اقامة الدولة الفلسطينية مرغوب فيها كامتداد عصري وحيوي للعالم العربي نفسه بحيث تقوم هذه الدولة بالمساهمة فيه. كذلك فانها ستعتمد جزئياً على قدرات العالم العربي على تمويل نموها وتزويدها برؤوس الاموال الحيوية للتطور. ولن تكون في حالة عجز كما هي اسرائيل منذ فترة بعيدة. ولن تحتاج الدولة الفلسطينية الحديثة الى الاعتماد على أية قوة أجنبية. ولن يرتكز التعاون المشترك مع الدول العربية على الرساميل من الدول العربية فحسب وانما ايضاً على الرساميل الفلسطينية وعلى الخبرات الفلسطينية التي تطورت في العالم العربي. وستكون لها علاقة مع العالم الخارجي ومع المجتمعات اليهودية في جميع انحاء العالم.

ان الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة مرغوب فيهما لانهما عاملان اساسيان من اجل سلام دائم في الشرق الاوسط. ان خطة ريغن تقول انه على الفلسطينيين أن يقدموا الدليل على قدرتهم على حكم انفسهم بانفسهم بشكل مستقل في غضون فترة الادارة الذاتية الكاملة. ان هذه الافكار الرجعية التي لا تلائم سوى الكولونيالية في القرن التاسع عشر لا يمكن تطبيقها في الوقت الحاضر.

*** بقلم ياسر عرفات ***

[رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية]

لقد اقمنا الدليل في بيروت على مقدرتنا على ادارة انفسنا. واستطاعت منظمة التحرير الفلسطينية، حتى ابان الحصار، ان تزود المدينة بالترتيبات اللازمة في ظل الازمة بما في ذلك الدعم التمويني والماء والكهرباء والغذاء والدواء والامن. الم نتمكن من نقل منظمتنا من قاعدة في لبنان الى عدد من البلدان الاخرى خلال ثلاثة اشهر وبنجاح واضح ؟

●المكن

نحن نعرف انه من الصعب تحقيق دولة دمقراطية للمسيحيين واليهود والمسلمين في فلسطين كاملة، مع اني كنت احلم بهذا الامر وجعلته النقطة الاساس في خطابي في الامم المتحدة في العام ١٩٧٤.

ونحن نعرف انه حتى دولة على اساس قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ يحتمل انها ليست ممكنة.

ولكن اقامة دولة في المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ هو امر ممكن. ان ممارسة حق العودة الذي سيعيد الناس الى الضفة الغربية وغزة وبعض الناس الى المناطق التي احتلت في العام ١٩٤٨ خلال خطة سلام بعيدة المدى وتثبيت شعب من جديد مع ضمانات امنية هو امر ممكن ايضاً.

وهذه الامور غير ممكنة اليوم لان الولايات المتحدة لا تزال العائق الاساسي ولان العالم العربي ضعيف وغير قادر على تفعيل الضغط اللازم لاحداث تغيير. ولكنها ممكنة في مدى وقت قصير بشكل معقول، لنقل خلال السنوات المقبلة. وهذا امر لازم يعني مقدرتنا على تغيير ميزان القوى. ويمكن تنفيذ حل خلال سنة واحدة اذا تغيرت الظروف.

ولجعل الامر ممكنا تلزم تغييرات متعددة. اولاً يلزمنا تغيير في العالم العربي. ويمكن ان يحدث هذا خلال السنوات القليلة القادمة اذا تمكن العالم العربي بمساعدتنا في ايجاد حل للحرب الايرانية ـ العراقية وتحرير العراق والخليج العربي من عبء تمويل الحرب والقتال.

واذا تمكن العالم العربي ـ بمساعدتنا ـ من حل مشكلة الصحراء الغربية ـ والحل ممكن ـ فأن هذا سيحرر المغرب والجزائر من حرب دموية باهظة لا حاجة لها. وهذا سيحرر جناحنا العربي الافريقي ويمكنه من العمل وستحل هذه المشكلة في المستقبل المنظور.

كذلك اذا عادت مصر الى العالم العربي ـ وسوف نساعدها على ذلك ـ فان العودة الى انتهاج سياسة مستقلة في مد ر واقتصاد قادر على النمو سوف يجعلانها أقل حساسية للابتزاز التهديدي والضغط الاقتصادي وبناء عليه ستصبح شريكا اكبر اهمية في المسيرة نحو حل عادل في فلسطين.

ان انتهاء الحرب الايرانية ـ العراقية والحل في الصحراء الغربية وعودة مصر الى الشعب العربي سوف تزيد من قوة المساومة لدى العالم العربي وتمكنه من تحويل طاقته الى قوة حقيقية من اجل حل عادل.

اذاً حلت هذه المسائل ـ وبشكل خاص الحرب الايرانية ـ العراقية ـ فسيتيح هذا الامر للعالم العربي أن يوسع مساعدته المالية لتحقيق حل. وسوف يقلص من الضغط للحفاظ على موارد النفط الذي تذهب مدخولاته لتمويل الحرب. وهذا سيمنح العالم العربي امكانية المناورة بشكل اكبر في

اسواق النفط. ففي الماضي استعمل العالم العربي القوة السياسية من اجل رفع اسعار النفط وفي كثير من الحالات ادى الامر الى عكس ذلك.

اننا لا نحاول بأي شكل من الاشكال ان نستعمل النفط للابتزاز كما يحاول اعداؤنا اظهارنا. ان النفط بضاعة ثمينة وليس مجرد مادة وقود. وهو ايضاً مادة كيماوية هامة جداً وضرورية من اجل ازدهار العالم بأسره. وهذا هو عنصر قوة ويجب الا يؤخذ من العالم العربي بتبذيره في دمار لا حاجة اليه وفي حروب بين الاخوة.

ان حل هذه المسائل سوف يؤثر على المنطقة بأسرها. وسوف يساعد في اعادة بناء لبنان وتحرير الاردن وتونس والسودان واليمنين من الصعوبات التي تواجه اهدافهم التطويرية التي تنبع من الظروف الراهنة.

وحسب تقديراتي فان الحل ممكن بسبب التغير الذي يجري في الولايات المتحدة فالرأي العام يتغير. قادة مهمّون وفئة المثقفين ومنظمات ومؤسسات مختلفة يقتربون نحو ادراك القضية. وهم يدركون دور الولايات المتحدة في اقامة سلام عادل في المنطقة لان ذلك هام من اجل الاستقرار ومن اجل المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة. ويفهم الشعب الامريكي الحل اكثر فاكثر كمصلحة للولايات المتحدة.

وهم يرون مدى خطورة إيصال العالم الى حافة الحرب ودفع الجنود الامريكيين الى التدخل نتيجة لاصرار الآلة الحربية الاسرائيلية الجنون على توسيع مناطقها المحتلة. والوضع في لبنان يوضح كم كنا قريبين من الاندفاع الى حافة حرب عالمية نتيجة لقادة اسرائيل العسكريين.

الامريكيون لا يريدون فيتنام ثانية.

وفي الحقيقة فان التردد الامريكي الذي قاد الى المجازر في صبرا وشتيلا قد تسبب الى التخوف من اللقاء مهام على «الفرق العسكرية للحفاظ على السلام» وامكانية ان تؤدي هذه المهام الى فيتنام جديدة. ومع اننا لا نقبل هذا كتبرير لاهمالهم فاننا نفهم ان هذا كان احد العناصر في عقول الشعب الامريكي.

ان حربي عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٢ يجب ان تبرهنا للشعب الامريكي انه من الضروري ايجاد حل. وكثيرون توصلوا الى الاعتراف بهذا ان ضغط الرأي العام الامريكي والمصالح الاقتصادية الامريكية سيكون اكبر على الادارة الامريكية او على اية ادارة امريكية اخرى اذا لم ترَ هذه الضوء ولم تعمل من اجل حل عادل.

كذلك فان ضغوط اليابان والحلفاء الاوروبيين على الولايات المتحدة سوف تزداد ايضاً ومن الممكن ان تزيد من الضغط ايضاً متطلبات الانفراج الدولي، ان التعقيدات المتزايدة واشراك الاتحاد السوفييتي في القضايا الدولية والنموذج الجديد في القيادة في الاتحاد السوفييتي الصديق في المسائل الدولية بما فيها الشرق الاوسط سوف تزيد من الضغط على حكومة الولايات المتحدة لتقوم بدورها بضغط اكبر على اسرائيل.

وثمة عامل آخر هو الوعي المتنامي في صفوف المجتمعات اليهودية في الولايات المتحدة وحقيقة أن الفضائح التي اقترفتها حكومة اسرائيل وقادتها العسكريون سيهدد الوضع الحسن لليهود في كافة انحاء العالم. وهذا يقود الى الاهتمام المتزايد بسياسة اسرائيل والى شك متعاظم في الدعم الاعمى لهذه الدولة. ولذا من المفروض ان يصبحوا الى ضغطاً مضاداً على حكومة الولايات المتحدة من اجل ايجاد حل.

ان مقدرتنا على العيش والنمو والتطور في حين يتم بفعل هذه العوامل يجعلني اشعر أنه من الممكن ـ خلال فترة جيل، في المدى المتوسط اقامة دولة فلسطينية والتوصل الى سلام في المنطقة حيث يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه.

● المقبول

هنالك ضغوط كثيرة علينا لكي نقبل بأقل من هذا. وما هو مقترح في خطة ريغن يضيق من مساحة المقبولات. ولكن دعني اولاً اقرر احدى القضايا التي تشغلنا في الاونة الاخيرة : نحن لا نعتبر العلاقات الخاصة مع الاردن امراً غير مقبول ولكننا لا نقوم بذلك لان خطة ريغن تتطلب ذلك. انها تتفق مع خطة «فاس»، ووجهة نظر شعبنا القومية الشاملة ومع ميثاق الجامعة العربية الذي يرحب بأي دولتين تبحثان عن اشكال جديدة من العلاقات رغبة منها في الوصول الى وحدة اكبر في العالم العربي.

وهكذا فقد استحسنا الوحدة المصرية ـ السورية والوحدة المصرية ـ السودانية والسورية ـ العراقية والسورية ـ الاردنية التي جُربت قبل عدة سنوات ولكنها مع الاسف فشلت. ايدناها لانها كانت جهدة للعالم العربي على الرغم من اننا لم نتقبل دعوة صريحة للاشتراك فيها ومع ان بعض العوامل جعلت الامر صعباً بالنسبة لنا للمساهمة من اجل ثباتها واستمرارها ونحن لا نزال نقبل اية وحدة مع الاردن خاصة لانه يوجد فيه جزء كبير جداً من الشعب الفلسطيني وله أطول حدود مع المناطق المحتلة.

لذا فأن ثمة روابط دمغرافية وجغرافية وتاريخية تجعل الامر مقبولاً جداً بالنسبة لنا لتطوير علاقات خاصة تؤدي الى نوع من الكونفدرالية ـ لا اريد هنا ان اماحك حول التعريف الاكاديمي الدقيق لعلاقاتنا المستقبلية ولكن بدون شك نحن نقف الى جانب علاقات كهذه.

وبعد تحرير المناطق المحتلة فسوف تجري استفتاء. وهذا الاستفتاء سيضع اساساً للاطار الدستوري من اجل علاقات خاصة بين الاردن وفلسطين المحررة وتحضيراً لذلك فاننا نقوم بانواع مختلفة من الترتيبات على المستويين التكتيكي والاستراتيجي وذلك في اطار خطة السلام العربية والجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة الذي سيزيد من قابلية وامكانية اية خطة سلام مستقبلية.

ثانياً لا نظن انه من غير المقبول أن تتصرف «م.ت.ف» كما تصرفت دائماً بوصفها ممثلا شلاعياً لجميع الفلسطينيين وان تحقق وحدانية التمثيل هذه في تشكيل بعثة من الفلسطينيين تراها ملائمة للقيام بعملية المفاوضات في اي وقت.

ان هذا امر ممكن شرط ان تكون سلطة مستقلة ومنفصلة بشكل واضح وشرط أن تكون في اطار السلطة الشرعية الكلية ل «م.ت.ف» كممثل وحيد للفلسطينيين في مواجهة اي وضع يتطلب مفاوضات على المستوى التكتيكي. ونحن بالتحديد نفضل موقف المفاوضات والقاعدة والميدان المقترح في خطة «فاس» ونعتقد ان ذلك هو الانسب. ولا نرى بأي شكل من الاشكال اية صعوبة في تحقيق ذلك عن طريق استغلال حقيقة كون «م.ت.ف» تمثل الشعب الفلسطيني كله وليس فقط الاعضاء في «م.ت.ف».

لكنه غير مقبول ان يطلب منا منح سلطة تمثيل الشعب الفلسطيني لاية جهة اخرى. وغير مقبولة هي محاولة خداعنا بأن يطلب الينا ضم فلسطينيين في بعثة تابعة لجهة اخرى وبذلك تتنازل عن حقنا في التمثيل.

وما هو غير مقبول هو دولة ليست مستقلة فعلاً وانما نوع من «الادارة الذاتية» واستعمال خونة مثل «روابط القرى» وما شابه في المناطق المحتلة. انه غير مقبول ان نصبح تابعاً لحكومة اخرى. ان اية دولة مستقلة لها علاقات مع احد تتطلب سيادة تامة، ليس فقط علماً وجواز سفر وانما دفاعاً حقيقياً وتمثيلاً دولياً.

لا يمكن خداعنا باستقلال مزيف او تمثيل مزيف. فهما غير شرعيين. ولا نريد بأي شكل من الاشكال ان نكون جزءاً من «كامب ديفيد» بعث الى الحياة. اننا نوافق أن نكون جزءاً من بعثة عربية كلية. ونوافق ان نكون جزءاً من اتحاد فدرالي عربي كلي. ونحن وحدويون اكثر من اي احد آخر.

لكننا لا نستطيع أن ندفع ببساطة ثمن القومية العربية بالموافقة على دور ثانوي في وضع غير متكافىء. كما ولا نوافق على ان نحرم من حقنا في العودة. وانا بالتحديد ارفض اية معادلة يمكن ان تستمر وفقاً لها السيطرة الاسرائيلية او الاحتلال الاسرائيلي. كذلك أرفض اية معادلة تقوم اسرائيل وفقاً لها باختيار ممثلينا وفقاً لاعتباراتها او تقوم اسرائيل بموجبها بالاحتيال لاقتطاع جزء من اراضينا لاحتياجاتها الامنية.

نحن نشعر ان شعبنا بحاجة الى الامن اكثر مما تحتاج اليه صاحبة القوة النووية وثالث او رابع اكبر قوة جوية في العالم. وعندما نتحدث عن الامن فاننا نقصد الامن المتبادل بشكل خاص عن الامن الفلسطيني الذي طالما انتهك وتم تجاهله كما رأى ذلك العالم كله من على شاشات التلفزيون طيلة اشهر تموز وآب وايلول. نحن نوافق على ترتيبات امنية ولكنها يجب أن تلائم الجميع.

طبعاً اننا نوافق على الحاجة الى مراقبين وقوى للحفاظ على السلام بما في ذلك قوى متعددة الجنسيات. ولكن هذه الترتيبات يجب ان تسري على الجميع. ونحن نوافق على ضمانات دولية وضمانات مجلس الامن ولكنها يجب ان تسري على كل الاطراف ويجب ان تكون عادلة وموجهة نحو المستقبل وتأثيرها ذا استمرارية.

لست اعني بهذا انه يجب أن تكون مستمرة بمعنى اننا نريد ان تبقى القوات متعددة الجنسيات الى الابد. آمل ان يتركوا حالما لا تعود هنالك حاجة اليهم. نحن بحاجة اليهم فقط في البداية من اجل الحماية ولكن هذا يجب أن يؤدي الى ضمانات ينتج عنها سلام دائم وليس سيطرة ضد ارادة شعبنا.

كما ولا نوافق على فصلنا عن العالم العربي ولا على وضعنا في موقع نتصرف فيه [illegible] اسرائيل جديدة في المنطقة. اننا نريد حلاً بامكانه توحيد العالم العربي لان ذلك هو الشرط الوحيد من اجل السلام الدائم ومن اجل دولة قابلة للتطبيق.

كذلك لن نقبل بمواطنة من الدرجة الثانية لابناء شعبنا الذين يبقون في اسرائيل. وهناك عدد متزايد من الفلسطينيين الذين يعيشون وسيظلون يعيشون في اسرائيل. ولا تقبل بأي شكل من الاشكال ان يكون ثمن الدولة المستقلة استعباد شعبنا الباقي في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨.

وفيما عدا ذلك فان ابوابنا مفتوحة امام جميع الترتيبات التي ستوطد السلام الدائم المرتكز على اساس العدل. اننا مرنون فعلاً وننظر الى المستقبل. يمكن تحقيق السلام خلال فترة من الحياة وهو امر جيد للعالم ولليهود وبشكل خاص لشعبنا الذي عانى كثيراً جداً. انه سيخلق دولة سيكون بامكاننا الافتخار بها وانا متأكد ان العالم بأسره سيكون فخوراً بها ايضاً.



● الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في احد لقاءاتهما في موسكو ●

نيكسون وكيسنجر خططا لضرب فيتنام الشمالية بالقنابل الذرية

● واشنطن ـ وضع ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي سابقاً في العام ١٩٦٩ خطة سرية لضرب طرق الامدادات بالقنابل الذرية ولاجتياح فيتنام الشمالية. هذا ما كشف عنه الصحفي سيمور هيرش في كتابه الذي سيصدر قريباً باسم «ثمن القوة». ويذكر ان هيرش حاز في العام ١٩٧٠ على جائزة بوليتزر لقيامه بالكشف عن مجزرة «ماي لاي» التي اقترفتها القوات الامريكية في فيتنام.

ويقول هيرش في كتابه آنف الذكر ان نيكسون وهنري كيسنجر (الذي كان مستشار الامن القومي التابع للبيت الابيض بين ١٩٦٩ ـ ١٩٧٣) قد وضعا خطة لضرب فيانام بشكل مكثف بالقنابل وتدمير الطرق التي تربط فيتنام الشمالية بحلفائها الفيتكونغ في الجنوب وخاصة طريق «هوشي منه» بواسطة اسلحة نووية. وقد اخفيت هذه الخطة حتى عن وزير «الدفاع» الامريكي حينذاك.

ووفقاً لهيرش فإن ما جعل نيكسون يرتدع عن خطته الجهنمية هذه هو تصاعد الحركة المناوئة للحرب في فيتنام في داخل الولايات المتحدة نفسها. لقد خشي نيكسون من قيام شعبه ضده اذا ما اقترف جريمة نووية ضد فيتنام.

قواعد عسكرية امريكية في الهندوراس تصعد التوتر في امريكا الوسطى

● مانغوا ـ اعلن وزير خارجية نيكارغوا ان سماح حكومة الهندوراس للولايات المتحدة الامريكية ببناء قاعدة عسكرية في اراضيها يصعد من حدة التوتر في امريكا الوسطى. وطالب باجراء مباحثات ثنائية بين بلاده وهندوراس للحيلولة دون ذلك.

من افرازات العلاقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا:

موزامبيق تسقط طائرة تجسس جنوب ـ افريقية من صنع اسرائيل!!

● يوهانسبورغ ـ اسقطت القوات العسكرية في موزامبيق في الاسبوع الماضي طائرة تجسسية بدون طيّار تابعة للقوات الجوية في بريتوريا العنصرية. وبعد تجميع حطام الطائرة تبين انها لا تحمل اية علامات تدل على هويتها ولكن تبين انها من طراز الطائرات التي تستعملها اسرائيل.

وكتبت صحيفة «راند ديلي ميل» التي نشرت هذا النبأ تقول ان الطائرة اطلقت بهدف الحصول على معلومات لصالح المخابرات التابعة لسلاح الجو في جنوب افريقيا. وتعتقد الصحيفة ان جنوب افريقيا كانت استعملت طائرة تجسسية مماثلة قبل تنفيذ عدوانها على موزامبيق وعلى مواقع قوى «المؤتمر الوطني الافريقي» بالقرب من العاصمة مابوتو.

هذا واتهمت السلطات الموزمبيقية حكومة جنوب افريقيا باستعمال طائرات التجسس ضدها. ولكن المتحدث باسم النظام العنصري في جنوب افريقيا رفض التعليق على ذلك في حين انكر سلاح الجو الجنوب افريقي هذه التهمة. اذن من الذي كان يستعمل هذه الطائرة؟ اسرائيل؟!

٤،٥٨٦،٠٠٠،٠٠٠ انسان في العالم

● نيويورك ـ جاء في المجلة ربع السنوية المختصة بقضايا السكان والاحصاء والتي يصدرها مركز الامم المتحدة انه تمّ في منتصف العام ١٩٨٢ تعداد (٤،٥٨٦،٠٠٠،٠٠٠) انسان هم سكان العالم. وذلك بزيادة ٧٨ مليون عن سنة ١٩٨١ .

الاتحاد الرياضي

بطولة أوروبا الـ ٣٢ في لعبة الجودو ـ ١٩٨٣

● برلين ـ ألمانيا الدمقراطية، من وليم شحادة ـ كان لبطولة أوروبا الثانية والثلاثين في لعبة الجودو والتي عقدت في العاصمة الفرنسية باريس في أوائل الشهر الماضي (أيار) طابع خاص. فهذه البطولة تأتي في مرحلة يستعد فيها كل لاعبي الجودو في العالم للبطولة العالمية التي ستعقد في شهر تشرين الاول (أكتوبر) في العاصمة السوفييتية موسكو. كذلك تعتبر هذه البطولة امتحان لمشتركي الالعاب الاولمبية القادمة التي ستعقد في لوس انجلوس.

اشترك في هذه البطولة ١٥٠ لاعباً من ٢٧ دولة أوروبية كان منهم أبطال عالميون وأوروبيون مثل انجيليو باريسي (فرنسا) الذي حصل في اولمبيادة موسكو على المدالية الذهبية في الوزن الثقيل ويحتل المكان الاول في البطولة الاوروبية الماضية، كما واشترك لاعبون جدد لم يمتلكوا بعد خبرة دولية أو عالمية.

برغم المفاجآت المذهلة التي حصلت في التصفية الأخيرة لجميع الأوزان فقد استطاع لاعبو الاتحاد السوفييتي ان يحصلوا على حصة الأسد في المداليات، فحصلوا على أربع مداليات ذهبية وميداليتين برونزيتين، واستطاعت فرنسا ان تحصل على ثلاث مداليات ذهبية ومدالية فضية ومدالية برونزية. كما استطاعت انجلترا ان تحصل على مدالية ذهبية في وزن خفيف المتوسط.

المفاجآت كانت بالنسبة للاعبي جمهورية ألمانيا الدمقراطية حيث خسر «تورستين رايسمان» المدالية الذهبية من البطولة الماضية. كذلك بالنسبة «لمريكا لرانيكا» من رومانيا و «روبرت كوستنبرغر» من النمسا. وقد عاد لاعبو ألمانيا الدمقراطية الى بلادهم بثلاث مداليات برونزية فقط.

والجدير بالذكر أن الاتحاد السوفييتي يقف في المقدمة لتوزيع المداليات وتأتي ألمانيا الدمقراطية في المرتبة الثانية إلا ان التحضير هذه المرة لهذه البطولة لم يكن كافياً. والاسباب كانت ذاتية وموضوعية.

بقي ان نذكر ان التحضيرات في الدول الاوروبية لبطولة العالم في الجودو في مدينة موسكو تأخذ طابعاً تنافسياً خاصة وان فرنسا تحاول ان تحتل المرتبة الثانية وحتى الاول في توزيع المداليات.

وفيما يلي نتائج بطولة أوروبا الثانية والثلاثين في لعبة الجودو ١٩٨٣:

نتائج بطولة أوروبا ال ـ ٣٢ في لعبة الجودو سنة ١٩٨٣

الوزن	المرتبة الاول	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة
تحت الخفيف حتى ٦٠كغم	تلتسري ـ الاتحاد السوفييتي	دتسيماتوك ـ بولونيا	شترلبرغ ـ ألمانيا الدمقراطية
خفيف الخفيف ٦٥ كغم	ري ـ فرنسا	كرتس ـ تشيكوسلوفاكيا	سولودشن ـ الاتحاد السوفييتي
خفيف الخفيف ٧١ كغم	ميليلو ـ فرنسا	جامبا ـ ايطاليا	ليمان ـ ألمانيا الدمقراطية
خفيف المتوسط ٧٨ كغم	ادام ـ إنجلترا	ميلي ـ فنلندا	شابارلي ـ ايطاليا
المتوسط ٨٦ كغم	بسنياك ـ الاتحاد السوفييتي	سايسنباخر ـ النمسا	التش ـ ألمانيا الدمقراطية
خفيف الثقيل ٩٥ كغم	ديفسنكو ـ الاتحاد السوفييتي	فاشون ـ فرنسا	فادن دي فالي ـ بلجيكا
الثقيل فوق ٩٥ كغم	بكتاشف ـ الاتحاد السوفييتي	تسابريانوف ـ بلغاريا	باريسي ـ فرنسا
الوزن المفتوح	باريسي ـ فرنسا	فان دي فال ـ بلجيكا	قرتشف ـ الاتحاد السوفييتي

● وفيما يلي لائحة خاصة بأفضل الدول الاوروبية في لعبة الجودو منذ العام ١٩٧٤:

أفضل دول أوروبا في لعبة الجودو منذ سنة ١٩٧٤

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
(١) الاتحاد السوفييتي	٢٨	١٦	٢٠
(٢) ألمانيا الدمقراطية	١٤	٧	٢٥
(٣) فرنسا	١١	١١	١٦
(٤) بولونيا	٤	٥	١٣
(٥) ايطاليا	٤	٢	١
(٦) انجلترا	٣	٢	٩
(٧) رومانيا	٣	٢	٦
(٨) هنغاريا	١	٥	١٢
(٩) بلجيكا	١	٤	٦
(١٠) النمسا	١	٣	٤
(١١) بلغاريا	١	٣	١
(١٢) يوغوسلافيا	١	١	٤
(١٣) هولنده	١	١	٤
(١٤) سويسرا	١	١	١

بنات شفاعمرو يلعبن كرة السلة

* الفريق أحرز نتائج طيبة في أول موسم له في الدرجة الاولى *

* مدرب الفريق: دعم مركز «هبوعيل» ضئيل .. وشفاعمرو بدون ملعب كرة سلة *

بقلم: محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي

لاول مرة في تاريخ كرة السلة المحلية للبنات، يلعب فريق عربي ضمن فرق الدرجة الاولى في منطقة هشرانس، هو فريق هبوعيل بنات شفاعمرو. ومع انتهاء الموسم احتل الفريق مرتبة محترمة في وسط اللائحة وبرزت في صفوفه اللاعبة سوسن فرح (١٨ سنة) لتتلقى العروض من فرق الدرجة الممتازة لضمها الى صفوفها.

تأسس الفريق قبل ثلاثة أعوام وبمبادرة المدرب غسان خوري، الذي يدرب أيضاً فريق الشباب. ولاقت مبادرته صدىً ايجابياً كبيراً وأقبلت ٤٤ فتاة على التدريب تم اختيار أفضلهن بعد شهرين. وانضم الفريق الى مركز هبوعيل وأخذت التدريبات طابع الجدية وتم إجراء معسكر تدريب خاص لعشرة أيام في معهد وينفت للرياضة، قرب نتانيا.

واستمرت التدريبات المتواصلة بارشاد غسان خوري وزاهي عليان الذي عُين مدرباً خاصاً للياقة البدنية. وتقدم الفريق الى اتحاد كرة السلة للانضمام الى فرق الدرجة الاولى للنساء، ولكن الامر لم يتيسّر وذلك لعدم وجود فرق كافية لتشكيل مجموعة في منطقة هشرانس وتم ذلك مع بداية الموسم الماضي ٨٢ـ٨٣. وأجرت بنات شفاعمرو ١٨ مباراة فزن في عشر منها وخسرن ثماني مباريات.

ويلخص مدرب الفريق الموسم الاول للبنات في الدوري قائلاً:

ـ إجمالاً يمكن القول بأن الفريق الشفاعمري اعتبر وبحق مفاجأة الموسم. فمعدل أعمار البنات اللاتي يلعبن في الفريق هو من أصغر المعدلات مقارنة بباقي الفرق. فأصغر اللاعبات هي في السادسة عشرة وأكبرهن في التاسعة عشرة (جميعهن تلميذات في المدرسة الثانوية). في حين معظم لاعبات الفرق الاخرى يتجاوزن العشرين عاماً وأحياناً الثلاثين.

وفي بداية الموسم نقصت البنات التجربة والخبرة فخسرن معظم المباريات. ومع بداية مباريات الإياب سجلن خمس انتصارات متتالية دفعت بالفريق الى احتلال مرتبة في وسط اللائحة.

● المحرر: وما هي المشاكل التي واجهتكم في السنة الماضية؟

● غسان: المشاكل كثيرة وللأسف.. فشفاعمرو بدون ملعب كرة سلة يصلح لاجراء المباريات الدورية، وحتى ملاعب المدارس المختلفة لا تصلح لذلك مما اضطرنا الى إجراء التدريبات خارج شفاعمرو وفي قاعة «نعمان» قرب عكا، أما تدريبات اللياقة البدنية فتتم على شاطىء البحر.. وهذا يمنعنا من إجراء تدريبات منظمة.. أضف الى ذلك عدم وجود ادارة للفريق. فزميلي غسان وأنا نقوم بالادارة والتدريب بالرغم من محاولتنا دعوة بعض الشباب والشابات لتشكيل ادارة للفريق وتشجيع الجمهور على مرافقة الفريق في مبارياته.

● المحرر: وماذا بالنسبة للميزانية؟

● غسان: علمي علمك!! الميزانية غير محددة.. وذلك يمنعني من التخطيط بشكل صحيح لادارة الفريق وتدريبه.. فكثيراً ما انقطعنا عن التدريب بسبب عدم وجود سيارات أجرة تقلنا نظراً للديون المستحقة على الفريق.. وكثيراً ما أغلقت أبواب قاعة «نعمان» في وجهنا للسبب نفسه.. فالكل يتعلق «برحمة» سكرتير المجلس.. اذا دفع نتدرب ونلعب واذا لم يدفع نجلس في البيت...!!

● المحرر: وهل واجهتم مشاكل خاصة ناجمة عن كون البنات الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى؟

● غسان: لم يخل مشوارنا القصير من مشاكل عنصرية في الاساس.. فرق كثيرة استقبلت بنات شفاعمرو بالسخرية والاستهزاء... وكثيراً ما سمعنا الشتائم العنصرية وأسئلة استغراب كيف يمكن أن تلعب بنات عربيات كرة سلة.. والالقاب البذيئة بلغت ذروتها في قرية موتسكين وكان جواب البنات باحراز نصر باهر على الفريق المضيف وفي عقر داره.. وللتلخيص أقول ان جوابنا كان دائماً النجاح وذلك لتغيير شعور الفرق الاخرى بأننا جسم غريب بينها..

● المحرر: هل توجد في الفريق لاعبات بمستوى محلي جيد؟

● غسان: بكل فخر أجيب بنعم.. ولولا عدم التجربة وبعض المشاكل الادارية لصعد الفريق الى الدرجة القطرية.. وفي الفريق برزت سوسن فرح والتي تدربت في منتخب اسرائيل ونجحت في الامتحانات الا أن جواب القبول لم يصلها بعد...! وفرق كثيرة من الدرجة الممتازة تتصل بنا وتطلب تسريح اللاعبة بغية ضمها الى صفوفها..

● المحرر: وماذا بالنسبة للموسم القادم؟

● غسان: لم نبدأ التحضيرات بعد.. وأملي أن تُخصص ميزانية كافية للفريق استعداداً للصعود الى الدرجة القطرية.



● فريق بنات شفاعمرو لكرة السلة: في الصف الخلفي (من اليمين): نجوى نجار، نبال بيراغ، جمانة نصير، فدوى بحوث، سوسن فرح. في الصف الأمامي (من اليمين): سناء فرح، دالية جمال، نسرين عبود، جهينة عوكل، أمنة ابو عطية ●

في الدوري الالماني:

هامبورغ بطل الدوري بفارق الاهداف

● بون ـ انتهت، يوم السبت الماضي، مباريات الاسبوع الرابع والثلاثين والأخير للدوري الالماني لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ وفاز فريق هامبورغ ببطولة الدوري بعد احتلاله المرتبة الاولى برصيد [illegible] نقطة وهو رصيد النقاط نفسه لفريق بريمان الذي احتل المرتبة الثانية. فقد سجل لاعبو هامبورغ ٧٩ هدفاً واهتزت شباكهم ٣٣ مرة (فارق الاهداف هو ٤٦) في حين سجل لاعبو بريمان ٧٦ هدفاً واهتزت شباكهم ٣٨ مرة (فارق الاهداف ٣٨).

وكان فريق هامبورغ قد فاز في المباراة الاخيرة على فريق القاع شالكا وفي عقر داره بالنتيجة ١:٢. أما فريق فردر بريمان ففاز في مباراته البيتية على فريق بوخوم بالنتيجة ٢:٣.

واحتل فريق هرتا برلين كرسلروها لسروها المرتبتين الاخيرتين ليهبطا بذلك الى مستوى فرق الدرجة الثانية أما فريق شالكا فاحتل المرتبة ١٦ وينتبارى في مباراة اختبار مع الفريق الذي احتل المرتبة الثالثة في دوري الدرجة الثانية ليتقرر من منهما سيلعب في الدوري الممتاز في الموسم المقبل.

وكانت مباريات الاسبوع الأخير للدوري حافلة بالاهداف. فقد سجلت جميع الفرق أهدافاً وحسمت ثماني مباريات وانتهت واحدة بالتعادل. وشاهد عشرات الآلاف في ملعب دورتموند عشرة أهداف، اذ مني الفريق المحلي، بروسيا دورتموند، بهزيمة بالنتيجة ٦:٤ أمام منشنغلادباخ. وكانت باقي النتائج كما يلي: براونشفايغ ـ ليفركوزن ٣:١، كيزر سلاوترن ـ شتوتغارت ٣:٢، نيرنبرغ ـ بايرن ميونخ ٣:٢، ديسلدورف ـ فرانكفورت ١:٥، كرسلروها ـ بيلفيلد ١:١، كولونيا ـ هرتا برلين ٢:٣.

وتظهر اللائحة النهائية للدوري الالماني كما يلي:

١ ـ هامبورغ	٥٢
٢ ـ بريمان	٥٢
٣ ـ شتوتغارت	٤٨
٤ ـ بايرن ميونخ	٤٤
٥ ـ كولونيا	٤٣
٦ ـ كيزرسلاوترن	٤١
٧ ـ دورتموند	٣٩
٨ ـ بيلفيلد	٣١
٩ ـ ديسلدورف	٣٠
١٠ـ فرانكفورت	٢٩
١١ـ ليفركوزن	٢٩
١٢ـ منشنغلادباخ	٢٨
١٣ـ بوخوم	٢٨
١٤ـ نيرنبرغ	٢٨
١٥ـ براونشفايغ	٢٧
١٦ـ شالكا	٢٢
١٧ـ كرسلروها	٢١
١٨ـ هرتا برلين	٢٠

جو فيغان ـ خليفة فيزلي



● لندن ـ عُين جو فيغان مدرباً لفريق ليفربول، بطل الدوري الانجليزي، خليفة لبوب فيزلي الذي واكب الفريق لمدة ٤٤ عاماً.

وتنتظر المدرب الجديد، والبالغ من العمر ٦٢ عاماً، مهمة صعبة. فالفريق الفائز ببطولة انجلترا يُعتبر من أقوى الفرق العالمية إن لم يكن أقواها على الإطلاق. وفوز ليفربول ببطولة الدوري في الموسم المقبل لن يعتبر مكسباً مفاجئاً للمدرب الجديد ولكن بالمقابل عدم فوزه بالبطولة قد تعتبر فشلاً لفيغان.

فيغان لا يعتبر غريباً على النادي. صحيح انه لعب في شبابه في صفوف مانشستر سيتي إلا انه في السنوات الأخيرة عمل مساعداً لفيزلي ويعرف قدرة كل لاعب في الفريق.

وينوي المدرب الجديد في بداية عمله تعزيز صفوف الفريق بثلاثة لاعبين على الأقل. فالفريق بحاجة الى مهاجم قدير يلعب الى جانب الهدّاف الشاب إيان راش علماً بأن دالغليش يلعب في خط الوسط، كلاعب مهاجم من الخلف، إضافة الى ان ديفيد فيركلياف سيترك النادي. وتتجه أنظار فيغان الى النجم الاسكوتلندي الصاعد تشارلي نيقولاس والى مهاجم فريق لستر، الصاعد الى الدرجة الممتازة، غري لينكر.

ولا يقتصر اهتمام فيغان على لاعبي هجوم فقط، فالفريق بحاجة الى لاعبي احتياط يكون في مقدرتهم سد فراغ قد يتركه لاعب التشكيل الأول. ففي الموسم المنتهي تشكل طاقم الفريق من ١٣ لاعباً فقط!

وجو فيغان قد يواجه بداية صعبة للمحافظة على مكانة فريقه في أعلى اللائحة ولكن بوب فيزلي قد يساعده في تخطي الصعاب. فاعتزال فيزلي عن التدريب لم يبعده عن الفريق، فقد انتخب عضواً في إدارة الفريق.

اخبار عالمية

● برايتنر يسجل هدفه الأخير ●

● سجل باول برايتنر هدف الفوز لفريقه (منتخب من نجوم الكرة العالميين) في مباراة ودية جرت على شرف برايتنر بمناسبة اعتزاله اللعب وانتهت بالنتيجة ٢:٣ لصالح منتخب النجوم ضد فريق بايرن ميونخ وأمام ٨٠ ألف متفرج. سجل بكنباور هدفاً ذاتياً لصالح بايرن ولكن ليتبارسكي عادل النتيجة وسجل شاخنر النمساوي هدف النجوم الثاني ليعادل غروفه النتيجة ثانية وجاء هدف الفوز من قدمي برايتنر في الدقيقة ال ـ ٨٥.

● شاخنر إلى تورينو ●

● انتقل اللاعب النمساوي الدولي، ولتر شاخنر، الى صفوف فريق تورينو الايطالي لقاء مبلغ مليون و ٨٠٠ ألف مارك لثلاث سنوات.

● جانتيلي يكسر حنك باستروب ●

● لم يتمكن لاعب هامبورغ الدنماركي باستروب اللعب في صفوف المنتخب بسبب كسر في حنكه سببه اللاعب الايطالي الدولي جانتيلي في مباراة فريقه يوفنتوس أمام فريق هامبورغ قبل ثلاثة أسابيع.

● وتفورد تهزم المنتخب الصيني ●

○ فاز نائب بطل انجلترا في كرة القدم فريق وتفورد على المنتخب الصيني بالنتيجة ١:٣ في مباراة التي جرت في الصين.

في البرازيل: فلمنغو ريو يفوز بالبطولة

○ قاد نجم الكرة البرازيلي زيكو فريقه فلمنغو ريو الى الفوز ببطولة البرازيل لكرة القدم بعد أن هزم منافسه فريق سانتوس بالنتيجة ١:٣ من أهداف زيكو وجونيور وماربنو. وكانت هذه المباراة النهائية الثامنة للفوز بالبطولة وفي الاول حقق فلمنغو نصراً آخر على سانتوس بالنتيجة ١:٢

تعازينا

● الى الصديق عاطف ادريس وأخيه عرسان وعموم آل ادريس واقربائهم في عبلين وخارجها بوفاة الوالد محمد حسن ادريس وابو عاطف

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين

● الى الاستاذ غازي دلال واخوانه وافراد عائلته بوفاة اخيه المرحوم سليم دلال (ابو نديم). له الرحمة ولكم طول البقاء

أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

عرض كاراتيه شيق في إكسال

● إكسال ـ لمراسلنا ـ بدعوة من مدير مدرسة إكسال الثانوية الاستاذ عبد الوهاب دراوشة قام عدد من أبطال رابطة الكاراتيه «شو تو كان» بعرض شيق في لعبة الكاراتيه وبحضور أكثر من ألف طالب ومتفرج. وتخلل العرض محاضرة عن لعبة الكاراتيه تاريخها وأهدافها قدمها جعفر ناصر الدين وألعاب أخرى في الدفاع عن النفس قدمته آن ماري. كذلك قام بطل اسرائيل للحزام [illegible] عامر خوري والطالب صبري تركمان بعرض مباراة جميلة في الكاراتيه. وفي نهاية العرض والذي استمر ساعة ونصف الساعة قام جعفر ناصر الدين بعرض مباراة دفاع عن النفس وعرض بعض الحركات باستعمال آلة «ننشاكو» وبتكسير قرميد بواسطة الرأس والأرجل والأصابع.

وفي نهاية العرض، والذي جرى يوم السبت الماضي، أثنى مدير المدرسة على المشتركين وشكرهم على تلبية الدعوة للعرض.

نهائي كأس العالم لمنتخبات الشبيبة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح يوم الخميس الماضي في المكسيك مهرجان كأس العالم لمنتخبات الشبيبة باشتراك ١٦ منتخباً موزعين على أربع مجموعات على النحو التالي:

المجموعة الاولى: المكسيك، استراليا، كوريا الجنوبية، اسكوتلندا.

المجموعة الثانية: بولندا، ساحل العاج، أورغواي، الولايات المتحدة.

المجموعة الثالثة: الصين، الأرجنتين، تشيكوسلوفاكيا والنمسا.

المجموعة الرابعة: الاتحاد السوفييتي، نيجيريا، هولندا، البرازيل.

وينتقل المنتخبان في المرتبة الاولى والثانية من كل مجموعة الى جولة ربع النهائي والفرق الفائزة تنتقل الى نصف النهائي على أن تجري المباراة النهائية في ١٩ حزيران القادم.

وهذا هو المهرجان الرابع الذي يُنظمه اتحاد الكرة العالمي (فيفا) باشتراك شركة كوكاكولا.

وجرى المهرجان الاول سنة ١٩٧٧ في تونس وفاز منتخب الاتحاد السوفييتي بالبطولة. وعام ١٩٧٩ فاز منتخب الارجنتين بالبطولة التي جرت في اليابان وقبل عامين فاز المنتخب الالماني الاتحادي بالبطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب قطر.





● دينو زوف يقفز عالياً لالتقاط الكرة ●

دينوزوف يعتزل اللعب

● روما ـ أعلن حارس المرمى الايطالي القدير دينوزوف عن نيته اعتزال اللعب في الشهر القادم، حالاً مع انتهاء مباريات فريقه يوفنتوس للفوز بكأس ايطاليا.

وقد لعب زوف منذ انضمامه للمنتخب الايطالي عام ١٩٦٨، ١١٢ مباراة دولية حاز خلالها المنتخب على بطولة الأمم الاوروبية (عام ١٩٦٨) وبطولة العالم (١٩٨٢).

وكانت آخر مباراة لدينو زوف في صفوف المنتخب الاولمبي في الاسبوع الماضي ضد منتخب السويد والتي خسر فيها المنتخب الايطالي المباراة بالنتيجة صفر ـ ٢.

يبلغ زوف من العمر ٤١ عاماً. طول قامته يصل الى ١٨٢سم ويعيش في مدينة تورينو. انتقل لنادي يوفنتوس العام ١٩٧٢ قادماً من نابولي وفي العام ١٩٧٣ ضرب الرقم القياسي في إبقاء شباكه نظيفة لمدة ٣٤٥ دقيقة ثم عاد وحطم هذا الرقم عندما حرس مرمى المنتخب الوطني في العام ١٩٧٤ وأبقى شباكه نظيفة لمدة ١٠٠٧ دقائق (أي ١١ مباراة و ١٧ دقيقة أخرى!).

أسرار و أخبار

● منير عزام الى مكابي طمرة ●

● تستعد إدارة مكابي طمرة، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) لخوض الموسم القادم. فقد تعاقدت الإدارة مع حارس المرمى النصراوي منير عزام ليلعب في صفوفها في العام المقبل مقابل مرتب ٤٠٠٠ دولار.

بدأ منير عزام حياته الرياضية في صفوف العمل الناصرة انتقل بعدها الى معين دالية الكرمل ومن ثم الى أبناء شفاعمرو لسنتين تألق خلالها ودفع بالفريق الى الصعود للدرجة القطرية وعاد بعدها الى دالية الكرمل ولعب في الفريق في الموسم المنتهي.

● غنيش يقترح على أرملي بيتاً في يافا ●

● لا يزال السباق بين فرق الدرجة الممتازة وفريق شفاعمرو مستمراً حول مصير زاهي أرملي في الموسم المقبل.. فإضافة الى فرق مكابي حيفا وتل أبيب وشمشون ومكابي بيتح تكفا بنظر متبنى فريق بيتار تل أبيب، المقاول المليونير أهرون غنيش، في إمكانية انتقال أرملي الى صفوف الفريق.

وعلم ان غنيش سيقترح على أرملي السكن في مدينة يافا العربية على أن يستأجر له داراً فخمة.. وفي حالة رفض الأرملي فسيتوجه الى موشه زيتون لاعب هبوعيل بيتح تكفا ليلعب في فريق بيتار.

● نسيم باخار مدرب هبوعيل رمات غان ●

● تعاقدت ادارة هبوعيل رمات غان مع المدرب المعروف نسيم باخار لتدريب الفريق في الموسم القادم ضمن الدرجة القطرية. وكان نسيم باخار قد درب فريق رمات غان عندما لعب في الدرجة الأولى قبل عشر سنوات. كما وطلبت الإدارة من لاعبي التعزيز، حارس المرمى أساغ وقلب الدفاع ابراهام ليف، مواصلة اللعب ضمن صفوف الفريق ووافق اللاعبان على العرض. هذا وستسرح الإدارة معظم لاعبي التعزيز الذين لعبوا في الفريق في الموسم المنتهي ومن بينهم ابراهيم خوري ورفعت ترك الذي عاد الى فريقه الأم، هبوعيل تل أبيب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

صفحة ٦

الثلاثاء ٧ حزيران ١٩٨٣



أما زميلنا وتاج راسنا، أبو العفو، فقد جعلني من عباده الصالحين: واحداً من أهل الكهف! أين أنا من هؤلاء الصالحين. يا ابو العفو؟ ولكن، انما الأعمال بالنيات. ومن أحسن نية من نواياكم أيها الرفاق!

لقد جعلني استيقظ وأجوب في طرقاتكم فلا أرى في مدينتكم سوى ادوات القتل والهدم والعهر. ذلك بسبب قيام حكامكم، بما اوتوا من نبوغ ومن عبقرية، في السيطرة على ما توصل اليه العلم من ادوات ومن خدمات. لقد جعلوا السيارة لنقل الجنود والطائرة لهدم عين الحلوة ولقتل بناتنا الحلوات. وجعلوا التلفزيون لتعليم الجريمة ولاحتقار الانسان الملون (الهندي الامريكي)، و «تلامذة صديقي المرحوم ابي علي بن سيناء»، كما جاء في شمقمقيته صدقاً، اضطروا الى التظاهر (المدني) في سبيل اللقمة.

وأدهى وأمر، يا أبا العفو، حال «المرآة السحرية» (التلفزيون) مع ملوك العرب الذين يتعاملون معها كما كان رؤساء القبائل الافريقية، في العصر السابق، يتعاملون مع هذه «العجيبة» ـ المرآة الفعلية ـ التي أحضرها المبشرون البيض!

واعجب ما شاهدت في المرآة السحرية (التلفزيون) الاردنية درساً في الادب ومدلولاته لتلامذة المدارس (في الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم) اختاروا له، من دون ما ظهر في هذه الدنيا من ادب انجليزي، قصة معادية للسوفييت بقلم كاتب انجليزي مغمور واسمها «مذكرات حيوانات مزرعة». هل تستطيع ان تقدم لنا مثلاً أحيون من هذا المثل؟!

غير ان أصدق ما جاء في شمقمقية ابي العفو هو نهايتها. حين وصل ابو شمقمقه الى سوبرماركت اسرائيل وأبرز عملة قديمة (ليرة). صرخوا في وجهه: ليست عملتنا الان! فما عملتكم الان؟ قالوا: شاقل. فلم يفهم. وخاف من ان يكون جمعها على شماقل. فيختلط الامر في اذهانهم بين الشماقل والشمقمق. فولى الادبار لا يلوي على شيء، وقبل ان يتهموه بأنه هو السبب في ما أصابهم من بلاء الغلاء وهول البطالة والشحناء والبغضاء وارتفاع سعر الدولار.

ـ الا يتهمونكم بذلك يا شمقمقيون؟

ـ أي، والله. وليفعلوا. فلن يرد عليهم هذا الاتهام فلساً واحداً. والله يهدي الى سواء السبيل.

(ابو الشمقمق)

دليل "الاتحاد"

الثلاثاء ٦/٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ ـ الدمية الشقية
- ٦,٤٥ ـ أريد حلاً
- ٧,٠٠ ـ من جهتي الجدار ـ برنامج حول التلفزيون المحلي «ميشيل عزرا صفرا العلاقات بين اليهود والعرب من جهتي ما وأولاده» يسمى «الجدار الطيب»
- ٧,٣٠ ـ نشرة الاخبار بالعربية
- ٨,٠٣ ـ رودا
- ٨,٣٠ ـ برنامج «كول بوتيك»
- ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩,٣٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل
- ١٠,٣٠ ـ طريق النجوم ـ مع جيمس لاست وفرقته
- ١١,٠٥ ـ أمر لا يصدق ـ اختطاف طائرة
- ١١,٣٠ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٥,٥٠ ـ حالات طوارئ
- ٦,١٠ ـ رياضة بيلي ـ للاطفال
- ٦,٣٥ ـ هايدي ابنة الجبال ـ للصغار
- ٧,٠٠ ـ استراحة المساء
- ٧,١٠ ـ رياضة
- ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار بالعربية
- ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
- ٩,٣٠ ـ أضواء
- ١٠,١٥ ـ وتوالت الاحداث عاصفة

ـ قنال ٦ ـ

- ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ٧,٠٠ ـ أخبار بالفرنسية
- ٧,٢٠ ـ تعلم الرسم
- ٧,٣٠ ـ أخبار بالعبرية
- ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار بالعربيه
- ٨,٣٠ ـ فيلم سينمائي أجنبي
- ١٠,٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
- ١٠,١٥ ـ دالاس

الاتحاد

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مسرح

«محطة واسمها بيروت»

تأليف واخراج رياض مصاروة. تقديم ستوديو المسرح البلدي في الناصرة بالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون

● رفيق الشريف ●

● في ظل الاسترخاء العام، الذي ينتاب الحركة المسرحية العربية في بلادنا، يعد تقديم أية مسرحية جديدة حدثاً. وفي ظل التحرق والتمزق الذي نعيشه بحثاً عن الجواب الشافي للقضية المصيرية، يعتبر تقديم مسرحية تحاول التعامل مع القضية الاساسية لوجودنا، أمراً هاما ومثيرا للانتباه.

من هنا شعورنا باهمية العمل المسرحي الذي قدمته فرقة «ستوديو المسرح» النصراوية على مسرح الصداقة، مساء الجمعة الماضي. والمسرحية «محطة واسمها بيروت» تأليف واخراج المخرج المسرحي المعروف رياض مصاروة. وشارك في انجاح هذا العمل الممثلون: طارق قبطي (بدور اسعد) والمتحدث محمد عودة الله، وفيكتور صالح (بدور ابو قيس) ومنصور اشقر (بدور ابو الخيزران) وريم بنا (بدور ندى) ونجاة طنوس (بدور الام) وبرهوم جرايسي (بدور مروان) ونبيل عويس (بادوار الفيصل وابو مروان والحاج رضا) ورفعت حرب (بدور صامد). كما اشرف على الاضاءة فؤاد عوض وعفيف ابو جوهر وقام بالتنفيذ التقني وادارة خشبة المسرح سمير ابو طه، وقام بتنفيذ المؤثرات الصوتية لويس شوفاني ونفذ المكياج اميل روك.

والمسرحية تحكي قصة فلسطينيين في السعودية يقررون ترك كل شيء، العمل وباب المعيشة والحياة الهادئة، والسفر مهما كلف الامر الى بيروت للمشاركة في شرف القتال.

ان الكاتب اختار لابطاله اسماء بعض ابطال «رجال في الشمس» الذين ماتوا في الخزان، في الطريق الى الكويت بحثاً عن لقمة الخبز. اما هنا، فالسفر هو في الاتجاه المعاكس ـ ليس ضمان لقمة الخبز الشخصية بل المشاركة في القضية القومية الجماعية. تتخلل هذه المسرحية لقطات ذكية تفضح خيانة «ذوي القربى» وتكشف عن مدى عمق الهوة بين الثورة الانسانية الفلسطينية والعفن الرهيب للامراء واشباه الامراء.

خلال ساعتين شدتنا المسرحية شداً عنيفاً وعميقاً، وهي تطرح المشاهد امام الاسئلة الرئيسية حول قضية القضايا ـ انتهاء الموت بوصفه القاعدة حتى ولو سُمي الشهادة، والوصول الى القدس (الرمز المكثف لفلسطين) لبناء الحياة، لانجاب



● رياض مصاروة ●

الاطفال حتى يعيشوا.

انا مع كل الحب والتقدير لكل الذين ساهموا في صنع هذا العمل الفني، نسجل ملاحظتين:

● اللحن في اللغة كان كثيراً نسبياً ومزعجاً جداً في بعض الاحيان. ان ضبط اللغة ليس قضية تحتاج الى موهبة، وكل ما تحتاج اليه هو الاهتمام الحقيقي بهذا الموضوع.

● المقطع الاخير من المسرحية المتعلق بخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت كان ضعيفاً، لم يطرح القضية في كل عمقها، وبدا وكأن المقاتل الذي لا يريد الخروج صوته هو العالي وهو الاقوى، وكان الطبيعي أن يندمج الصدق الفني مع الصدق الحياتي، وانه لا يصور الخروج من بيروت كهزيمة خصوصاً وأن الحياة نفسها اثبتت انتصار الثورة الفلسطينية وبقاءها ورسوخها فلسطينيا وعالميا. لعل هذا المقطع المصيري من القضية كان يحتاج الى مقطع يوازيه في العمق والتعقيد في المسرحية والابتعاد عن الضجيج.

وعلى أية حال فان المواهب التي ساهمت في صنع هذا العمل الفني، وفي مقدمتها رياض مصاروة، تستحق التحية الصادقة والشكر العميق□□

كيف نقرب السلام ؟!

● كيف نقرب السلام ؟!

ـ هو موضوع الندوة التي يعقدها نادي «تسافتا» في حيفا (مركز الكرمل) يوم غد الاربعاء ٨٣/٦/٨ الساعة ٩,٠٠ مساء في قاعة النادي وذلك بمناسبة مرور عام على الغزو الاسرائيلي للبنان. يشترك في الندوة: يوسي بن أرتسي ـ سكرتير حركة «سلام الان» والدكتور فيني عيڤر ـ المحاضر في جامعة حيفا.

معرض رسوم خاص لذكرى نصير السلام إميل غرينتسفايغ

● ويستمر في نادي «تسافتا» معرض الرسوم المخصص لذكرى نصير السلام اميل غرينتسفايغ، بمناسبة مرور عام على مقتله خلال مظاهرة «سلام الان». يشارك في المعرض: يغئال توماركين واوري لبفشتس وداني كرافان و٣٧ رساما آخر.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

إعداد: رلى أديب تلحمي ـ شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ ـ مؤلف كتاب «الرؤوس»
٢ ـ علا ـ حرف + أحد أشهر السنة
٣ ـ أخفي ـ الصديق
٤ ـ طالع ـ محوس (معكوسة)
٥ ـ يعني ضجر (مبعثرة) ـ يحاول
٦ ـ حرف + من العائلة
٧ ـ موت ـ حرف نصب
٨ ـ من مطامع الشعوب
٩ ـ عاصمة اوروبية

الكلمات العمودية

١ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني (معكوسة) + حرف
٢ ـ ميناء سوداني
٣ ـ من مؤلفات ماركس
٤ ـ للنداء
٥ ـ تقاسي ـ شعوب
٦ ـ مرتفع + عملة يابانية
٧ ـ بلدة فلسطينية
٧ ـ عاصمة اشتراكية + من الحبوب
٩ ـ طريق + ما يكتم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) كرويف (معكوسة)
٢) عنبري
٤) كعب (مبعثرة) ـ أرملي
٥) ورث ـ ن + رفعت
٦) مسل (معكوسة) ـ بن
٧) ثانياً ـ هر
٨) داندي + ر
٩) المقاولون

الكلمات العمودية

١) عف (معكوسة) ـ بولندا
٢) بن ـ كرستال
٣) وب ـ عثمان + م
٤) زر ـ ندق
٥) كيغان ـ باي (مبعثرة)
٦) رر ـ أرو
٧) فم (معكوسة)
٨) لعبة
٩) برايتنر

رواج كبير للسيارات السوفييتية في اوروبا الغربية

● بيع في بلجيكا، في العام الماضي، اكثر من ٢٠ الف سيارة سوفييتية. وقد أشير الى هذا الخبر بمناسبة افتتاح معرض السيارات الدولي في بروكسل مؤخرا. وتشترك في المعرض ١٥٠ شركة من بلدان عديدة. وعرض الاتحاد السوفييتي سيارات جيب جديدة من طراز «نيفا» قادرة على العمل في كل مكان وسيارات «ستايشن» من طراز فولغا. وتحظى هذه السيارات برواج كبير في اوروبا الغربية وذلك لمتانتها واقتصاديتها وبفضل عناصر سلامة القيادة المتوفرة فيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

ساهموا في انقاذ مسجد حسن بيك !

لقد بدأ العمل من أجل انقاذ مسجد حسن بيك منذ فترة. الا أننا فوجئنا بسقوط المئذنة قبل مدة. الامر الذي يدفعنا الى بذل المزيد من الجهد من أجل انقاذ المسجد وترميمه.

من أجل هذا الهدف اجتمعت سكرتارية اللجنة الاسلامية العامة ورئيس اللجنة الشعبية لانقاذ المسجد ورئيس لجنة الامناء.

وقد تقرر التوجه بنداء الى جمهور المسلمين والى أبناء الطوائف الاخرى لمد يد العون لانجاز هذا المشروع.

ان اعداد الخرائط المفصلة للعمل قد يستغرق عدة أشهر. الا أنه سيتم البدء فوراً باعادة بناء المئذنة وكذلك تدعيم القائمة من المسجد.

وبما أن هذا البناء ليس مكان عبادة المسلمين فحسب بل له طابع حضاري هام، لذلك فاننا نتوجه الى جميع المسلمين والى جميع أبناء الطوائف الاخرى، داخل البلاد وخارجها، والى جميع الناس الطيبين من الشعب اليهودي، الى التبرع بسخاء من أجل تحقيق هذا الهدف.

تحول التبرعات، عن طريق كافة فروع البنوك في البلاد، لصالح حساب رقم ١٤٥٤٢٢ بنك «هبوعليم»، فرع جبعات علياء (الجبلية) (رقم الفرع ٦٨٢) يافا ـ تل أبيب.

والله ولي التوفيق.

● اللجنة الاسلامية العامة ●

● صبري وفادي ـ طفلان فلسطينيان يرسمان شارة النصر بثغور باسمة أقوى من الموت والغزو بكل تعسفاته وبلاويه ●

أوري يكره الزنابق الحمراء

● لم يكن لبيت اوري حديقة. فهو يسكن في شقة في عمارة ذات ثمانية أدوار. ولكن حبه للزنابق الحمراء لم يكن يعرف حدوداً. اشترى حوضاً صغيراً من البلاستيك. وذهب الى مسافة بعيدة خارج المدينة وأحضر التراب وحصل على شتلة زنبق وزرعها في الحوض ووضع الحوض في الشرفة. وقد احبها لانها حمراء أو أحب اللون الاحمر بسبب هذه الزنبقة. لكن زملاءه في المدرسة و «الجدناع» يسخرون من هذا اللون بل ان بعضهم اعتبره خيانة. الالوان الحقيقية هي الازرق والابيض (كحول ـ لفان). اللون الاحمر ـ حرية وشيوعية. و«مكابي» قطعاً أفضل من «هبوعيل». لكن المشكلة ان الزنبقة جميلة فعلا بذاتها.. فما العمل؟!

وفي الحرب المسماة «سلامة الجليل» انتقلت أزهار الزنابق الحمراء الى كل مكان ذهب اليه. انشقت أرض الحرائق عن أزهار كثيرة نبتت في السهول والاسفلت والسطوح وحتى فوق فولاذ الدبابة وفوق الثلوج في جبال الشوف. بحث عن زنبقة واحدة بيضاء فلم يجد.. زرقاء لم يجد.. حمراء فقط.. تتصاعد منها رائحة عفنة.

كان يشيح بوجهه ويلعن الزنابق الحمراء عندما نبتت زنبقة أخرى.. آخر زنبقة قبل ان يفتح عينيه فوق سرير أبيض كانت تخرج من صدره ذابلة وتمتد أوراقها الى الاسفل.

● زكي درويش ●

حيدر حيدر

أطفال المعركة

ميرفت نصر الله طفلة وديعة شجاعة. جميلة وذات ذكاء خارق. على مدى الايام المتتالية التي قصفت فيها الطائرات الاسرائيلية مثلث خلدة والمطار وبرج البراجنة، شاهدت ميرفت من شرفة منزل عمها في حي الصفير الصواريخ المنقضة كطيور جارحة على الاهالي والعمارات السكنية. ميرفت لم تكن فزعة ولا مرتعدة من هذه «الصاروخات» ـ هكذا تسميها ـ لكنها كانت تسأل: هل هذه الصاروخات تقع في البحر؟

وعندما نقول لها: لماذا تسأل عن سقوطها في البحر. تقول: لأنهم يقتلون السمك في البحر؟

نحاورها بأسئلة واحراجات غريبة عن اهتمامها بالسمك في هذه الايام بينما البشر والاطفال يموتون تحت القصف الاسرائيلي فترفع صوتها الطفولي لتشرح لنا الصورة المجازية التي ابتدعتها مخيلتها والتي لم نستوعبها بعد. تقول ميرفت سائلة: عمو. الاولاد بيلعبوا فين؟

ـ في الساحة والشارع.

ـ ولما يكون فيه صاروخات كثيرة الاولاد فين بيلعبوا؟

ـ يذهبون الى الملجأ والاماكن الآمنة.

ـ ولا يلعبون؟

ـ يتوقف اللعب طبعا.

ـ لأ، انتم على خطأ. لازم الاولاد يبقوا يلعبوا.

ـ فين يلعبوا يا ميرفت. تحت القصف؟

ـ في البحر.

ـ في البحر؟

ـ نعم يتحولوا الى سمك ويغطسوا في البحر.

ميرفت تحدثت مرة كيف جاءت الشمس ووقفت كفراشة على نافذتها. امسكتها بكفها الصغيرة البيضاء وقالت لها: هل تحبينني ايتها الشمس الفراشة؟

ـ اجل يا ميرفت انا صديقة الاطفال والحدائق والبحر.

ـ انت متأكدة انك تحبينني حقا.

ـ اجل يا ميرفت.

ـ واذا ما طلبت منك أمرا هل تنفذينه لي؟

ـ بالتأكيد.

ـ اذن ايتها الشمس الفراشة اذهبي الى البحر ونامي طويلا حتى لا تأتي الصاروخات وتضرب الاطفال تحت ضوئك.

● ١٩٨٢/٦/٢٢ ●

[عن كتاب «شهادات من المعركة» ـ الطبعة الثانية ـ إصدار منشورات صلاح الدين ـ القدس]

أمجد ناصر

وللغزاة كأس الهزيمة

الجزائري الذي جاء
من القلعة
كان يحرك اعضاءه
كما الطائرات.
خض الهواء المتكسر
في غرفة الصحافة
وانقض على الأسئلة.

* * *

جاء من أرنون
وفي يديه زهرة كبيرة
بحجم السلاح.
قال ان التراب طعمه واحد
بين وهران والنبطية
وأن الموت متشابه بين حرب
التحرير وحرب القوات
المشتركة.
خلع سترته العسكرية
المتسخة.

فقالت له رفيقة: انظفها لك؟

انحنى كالزنبقة
وقال: ان دم محمد فيها!

* * *

للذل طعم الدفلى
وللحياة طعم السلاح

* * *

أيها الجزائري القادم
من القلعة،
يا عبد القادر
لم تحطم قلبك الطائرات
ولم تنثن أمام جبل الفولاذ
بسلاحك الفلسطيني البسيط
صرعت الكولونيل
وعلى كتفك المتعب حملت
محمد الفلسطيني
للدم طعم واحد
بين وهران والشقيف.
وللغزاة كأس الهزيمة.

● ١٩٨٢/٧/١١ ●

[عن كتاب «شهادات من المعركة» ـ الطبعة الثانية ـ إصدار منشورات صلاح الدين ـ القدس]